E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ICEF/1998/13
08 July 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لاتخاذ إجراء

منظمة الأمم المتحدة للطفولة
المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٨
٨ - ١١ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٨
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت (*)

الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١

(*) E/ICEF/1998/12.

98-20074

موجز

تغطي الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١ مرحلة انتقالية حرجة تربط السنوات الأخيرة من القرن العشرين بالسنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين. وتسترشد الخطة بالدروس المستقاة من عملية تنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل ومن المصادقة العالمية تقريباً على اتفاقية حقوق الطفل.

إن هذه الخطة المتوسطة الأجل، أكثر من أية خطة سابقة، نتاج عملية تخطيط شاركت فيها جميع وحدات اليونيسيف. ويرد في الفصل الأول منها تحليل موجز للسياق العالمي للأطفال والفرص والتهديدات التي تؤثر على حياتهم. ويصف الفصل الثاني السياق العالمي لقضايا الطفل، بينما يوجز الفصل الثالث رؤية لمستقبل الأطفال في القرن الحادي والعشرين. ويقيم الفصل الرابع أوجه قوة وضعف اليونيسيف والمعايير التي تستخدمها لاختيار أولوياتها التنظيمية، التي ترد تفاصيلها في الفصل الخامس. وجرى لأول مرة تحديد رقم مستهدف لتمويل فترة الخطة. ويرد هذا التقدير في الفصل السادس، الذي يربط الرقم المستهدف بمشروع استراتيجية تعبئة الموارد (E/ICEF/1998/11) ويشتمل أيضاً على الخطة المالية المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١ .

في الفصل السابع، تميز الخطة بين النتائج الإجمالية لأطفال العالم التي تدعو إلى تحقيقها اليونيسيف وبين المساهمات المحددة التي تقدمها اليونيسيف من خلال برامج التعاون القطرية وعلى المستويين العالمي والإقليمي. وتصف كيف سيتم رصد تنفيذ الخطة وتقديم تقارير عنه، مركزة على أداء اليونيسيف في إطار الجهود الأوسع التي تبذل من أجل أطفال العالم. وترد التوصيات في الفصل الثامن.

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولاً -	مقدمة	١ - ٥	٥
ثانياً -	السياق العالمي	٦ - ٢٣	٦
	ألف - حالة الطفل: تقييم موجز	٦ - ٩	٦
	باء - الفرص والأخطار	١٠ - ٢٣	٧
ثالثاً -	رؤية لمستقبل الأطفال في القرن الحادي والعشرين	٢٤ - ٢٨	١٠
رابعاً -	التقييم الداخلي ومعايير اختيار الأولويات التنظيمية	٢٩ - ٤١	١٢
	ألف - جوانب القوة	٣٠ - ٣٥	١٢
	باء - ميادين التحسين أو التعديل	٣٦ - ٣٩	١٣
	جيم - معايير اختيار الألولويات التنظيمية	٤٠ - ٤١	١٤
خامساً -	الأولويات التنظيمية والاستراتيجيات	٤٢ - ٨٢	١٤
	ألف - مبادئ واستراتيجيات	٤٤ - ٥٤	١٥
	باء - الأولويات التنظيمية	٥٥ - ٨٤	١٧
سادساً -	تقدير التمويل المستهدف والخطة المالية المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١	٨٥ - ١٣٨	٢٥
	ألف - تقدير التمويل المستهدف	٨٥ - ٩٨	٢٥
	باء - الخطة المالية المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١	٩٩ - ١٣٨	٢٩
سابعاً -	رصد تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل وتقديم التقارير عنها	١٣٩ - ١٥٨	٣٦
	ألف - التمييز بين نتائج التنمية من أجل الأطفال وبين الأداء	١٤٠ - ١٤٤	٣٦
	باء - نحو نظام فعال لإدارة الأداء	١٤٥ - ١٤٨	٣٧
	جيم - تعزيز رصد تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل وإعداد التقارير عن التنفيذ	١٤٩ - ١٥٨	٣٨
ثامناً -	التوصيات	١٥٩	٤٠

المحتويات (تابع)

قائمة الجداول

		الصفحة
الجدول-١:	التمويل المستهدف لليونيسيف ١٩٩٨ - ٢٠٠١	٢٧
الجدول-٢:	الخطة المالية لليونيسيف: التغيرات من الخطة السابقة	٤١
الجدول-٣:	الإيرادات المسقطة لليونيسيف	٤٢
الجدول-٤:	الموادر العامة: التوزيع السنوي للنفقات المقدرة	٤٣
الجدول-٥:	الخطة المالية لليونيسيف: موجز (الموارد العامة والتمويل التكميلي)	٤٤
الجدول-٦:	الخطة المالية لليونيسيف: الموارد العامة	٤٥
الجدول-٧:	الخطة المالية لليونيسيف: التمويل التكميلي	٤٦

قائمة الأشكال

الشكل الأول:	الأداء المالي في عام ١٩٩٧	٤٧
الشكل الثاني:	الإيرادات موزعة بحسب الفئة	٤٨
الشكل الثالث:	الإيرادات موزعة بحسب الفئة - نسبة مئوية	٤٨
الشكل الرابع:	النفقات موزعة بحسب النوع	٤٩
الشكل الخامس:	الأرصدة النقدية	٤٩

أولاً - مقدمة

١ - الخطة المتوسطة الأجل خطة مستمرة مدتها أربع سنوات تستكمل كل عامين. وتغطي هذه الخطة المتوسطة الأجل مرحلة انتقالية حرجة تربط السنوات الأخيرة من القرن العشرين بالسنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين. وتسترشد هذه الخطة بالدروس المستقاة من تنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل ومن المصادقة العالمية تقريباً على اتفاقية حقوق الطفل.

٢ - وقد جرى إحراز تقدم كبير في تعزيز حقوق الطفل والمرأة منذ أن اعتمد المجلس التنفيذي الخطة المتوسطة الأجل الأخيرة قبل عامين. وحتى أيار/ مايو ١٩٩٨، صادق على اتفاقية حقوق الطفل ١٩١ بلداً وصادق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ١٦١ بلداً. وتعزز تنفيذها الوطني. وتحول دور اليونيسيف تجاه اتفاقية حقوق الطفل من الترويج للمصادقة عليها والدفاع عن حقوق الطفل إلى دعم بناء القدرة الوطنية على رصد تنفيذها وعلى دعم متابعة توصيات لجنة حقوق الطفل. ومن التطورات الهامة الأخرى تبسيط حقوق الإنسان في سياق المبادرات الإصلاحية التي تقدم بها الأمين العام، بما فيها إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ولا سيما من خلال التركيز على حقوق الطفل والمرأة.

٣ - وقد أبلغت المديرة التنفيذية في تقاريرها السنوية المقدمة إلى المجلس التنفيذي عن التقدم الذي أحرز في مجال حقوق الطفل في العامين الأخيرين. إلا أن التقدم الذي أحرز في ميادين برنامجية رئيسية معينة جدير بالملاحظة. وأصبحت حقوق الطفل تحتل تدريجياً مكاناً مركزياً في برامج اليونيسيف القطرية. وقد أصدرت مبادئ توجيهية بشأن البرمجة المستندة إلى مفهوم القائمة على الحقوق ويجري تدريب الموظفين في هذا الميدان الجديد. وتشدد البرامج القطرية على نحو أكبر على مبدأ العالمية، مما يجعل الوصول إلى المجموعات التي لم يتم الوصول إليها إلى المجموعات الضعيفة مسألة حتمية. وقد جرى اعتماد نهج أكثر شمولاً لإجراء عمليات التقييم القطرية وتحليل مركز الطفل والمرأة. وتركز البرامج بصورة متزايدة على تعزيز قدرات الأسرة والمساواة بين الجنسين ومشاركة الأطفال وعلى الأطفال الذين هم بحاجة لحماية خاصة. وهذا يؤدي إلى قدر أكبر من التنسيق والتماسك بين ميادين البرامج في الإطار الشامل لبرامج التعاون القطرية.

٤ - وقد جرى إحراز تقدم كبير في إدارة البرامج والموارد، لا سيما بالنسبة لتوضيح المساءلات وتعزيز قدرات الإشراف والإدارة من خلال التدريب والتوجيه وقدرة الإشراف الداخلي. وقد قدمت المديرة التنفيذية، على أساس منتظم، تقارير عن هذه الإنجازات إلى المجلس التنفيذي.

٥ - استناداً إلى تحليل البيئات الخارجية والمؤسسية واستناداً إلى تقييم الجهود العالمية التي اضطلع بها من أجل الأطفال حتى الآن، تبين الخطة المتوسطة الأجل بالتفصيل رؤية اليونيسيف وخياراتها الاستراتيجية للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١ . وتقترح الخطة مجموعة من الإجراءات لدعم الجهود المستمرة الرامية

إلى تحقيق جدول أعمال مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، آخذة في الحسبان الدروس المستقاة في منتصف العقد. (نوقشت هذه المسائل في تقرير الأمين العام المقدم إلى الجمعية العامة في أيلول/ سبتمبر ١٩٩٦ (A/51/256)، وتقريره المقدم إلى دورة المجلس التنفيذي السنوية لعام ١٩٩٨ (E/ICEF/1998/8)). وتقترح خطة العمل المتوسطة أولويات واستراتيجيات مسترشدة من توافق الآراء العالمي الآخذ في الظهور دعماً لحقوق الطفل والمرأة واستئصال الفقر، وتسعى بهذه الصفة إلى الإسهام في العملية التي يتعين على المجتمع الدولي أن يضع بواسطتها جدول أعمال أكثر شمولاً ويغطي فترة زمنية أطول في العقود الأولى من القرن القادم.

ثانيا - السياق العالمي

ألف - حالة الطفل: تقييم موجز

٦ - أُحرز في العقد الماضي تقدم لصالح أطفال العالم يفوق التقدم الذي أحرز في أية فترة مماثلة في تاريخ البشرية. وقد تقبلت جميع الدول تقريباً اتفاقية حقوق الطفل بطيب خاطر. ويحتل الأطفال أماكن في جداول الأعمال العامة والسياسية أعلى منها في أي وقت مضى. وهناك اعتراف واسع النطاق بأن هذه المسائل مسائل حقوق، وذلك كما يتجلى في التغيرات الملموسة في قوانين وسياسات وممارسات عشرات البلدان وفي كل منطقة.

٧ - يقدر الآن أن عدد الأطفال الذين يموتون كل عام يقل عن عدد الأطفال الذين كانوا يموتون كل عام قبل عقد بمقدار مليون طفل. وكان التقدم في تقليل الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتحصين وتقليل حالات نقص العناصر الغذائية الدقيقة هو الأكثر إثارة للإعجاب. ولا يزال أكثر من ٨٠ في المائة من أطفال البلدان النامية مشمولين بخدمات التحصين، التي تساعد على منع حدوث ثلثي الوفيات المتصلة بإصابة الأطفال الحديثي الولادة بالتيتانوس و ٨٥ في المائة من الوفيات الناتجة عن الحصبة. ولا يزال يجري إحراز تقدم نحو استئصال شلل الأطفال ومرض الدرانكيولاياسيس (مرض جلدي في غينيا ناتج عن وجود دودة تحت الجلد). ويستخدم علاج الجفاف بالإماهة الفموية الآن لعلاج الغالبية العظمى من حالات الإسهال بين الأطفال. وتجري الآن مكافحة التهابات الجهاز التنفسي الحادة، التي تحتل المرتبة الثانية بعد الإسهال بين أسباب وفيات الأطفال، ببرامج مكافحة وطنية في ثلثي البلدان التي يشكل مرض إلتهاب الرئة (النيمونيا) مشكلة كبيرة فيها. وابتدأ ١,٥ بليون نسمة آخرون استهلاك الملح المعامل باليود، مما يحول دون إصابة ١٢ مليون طفل رضيع بالتخلف العقلي كل عام. وانخفضت أيضاً انخفاضاً حاداً أشكال العجز الحاد في فيتامين أ، بما فيها الإصابة بالعمى، بفضل برامج المكملات الغذائية الواسعة النطاق.

٨ - على الرغم من هذه الإنجازات الملحوظة، ينبغي التعجيل في إحراز التقدم ليتسنى تحقيق الأهداف، التي اتفق عليها في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، على صعيد عالمي. ويقدر أنه يموت كل عام ١٢ مليون طفل تقل أعمارهم عن خمس سنوات، يموت معظمهم لأسباب يمكن الوقاية منها. وهناك حوالي ١٣٠ مليون طفل، معظمهم من البنات، غير ملتحقين بالمدارس الإبتدائية. ويعاني ١٦٠ مليون طفل من سوء

التغذية الحاد أو المعتدل، كما أن ١,٤ بليون شخص لا يستطيعون الحصول على مياه صالحة للشرب ويعيش ٢,٧ بليون نسمة دون مرافق صحية مناسبة. ويحرم حوالي ٢٥٠ مليون طفل عامل من التمتع بطفولتهم.

٩ - كان التقدم المحرز أفضل بالنسبة لبعض الأهداف وفي بعض المناطق. وفي نفس الوقت، من المرجح أن يؤدي انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وتفشي أمراض معدية أخرى من جديد إلى عكس المكاسب الصحية وسائر المكاسب الاجتماعية التي أحرزت بصعوبة في عدد من البلدان. إن الأهداف التي لا تحقق وعود للأطفال جرى التنكر لها؛ إنها تؤثر على ملايين الأرواح ولا بد أن تؤثر على مصداقية الذين قطعوا هذه الوعود.

باء - الفرص والأخطار

١٠ - تؤثر على حالة الأطفال عوامل عديدة. ويرد أدناه وصف لأهم هذه العوامل، مجمعة تحت ثلاثة مواضيع: (أ) تنامي الاتجاه نحو الديمقراطية وثقافة حقوق الإنسان؛ (ب) تلاقي الأفكار الإنمائية؛ (ج) أداء اقتصادي محسن.

١١ - حقق الحكم الديمقراطي واحترام حقوق الإنسان - اللذان يُدرك على نطاق واسع أنهما شرطان أساسيان لإحراز تقدم اجتماعي واقتصادي مناسب - تقدماً على مدى العقد. وتتزايد الأصوات التي تطالب الدول بالشفافية والمساءلة. ويتوقع من الشركات الخاصة أن تُظهر مسؤولية اجتماعية. ويضطلع المجتمع المدني المنظم بدور مركزي أكبر في الحياة الاجتماعية والسياسية في الدول، وكذلك على المسرح الدولي. وتوفر هذه التطورات فرصاً أكبر لتعزيز العمليات الديمقراطية وتقليص أوجه التباين والفقر والعزل الاجتماعي، وتشجع في نفس الوقت الإنجازات المستدامة في التنمية البشرية.

١٢ - تساعد حركات حقوق الإنسان، على الصعيدين العالمي والمحلي، في إبقاء التركيز منصباً على الناس بوصفهم محور التنمية وهدفها. وأصبحت مناصرة حقوق الطفل بصورة متزايدة جزءاً من هذه الحركة. وهذا له أهمية خاصة بالنسبة لليونيسيف لأن مناصرة حقوق الطفل ستلعب دوراً هاماً في تركيز الموارد المالية والبشرية، بما فيها المساعدة الإنمائية، على رفاه وحقوق الأطفال والنساء والأسر. وينبغي لإحراز تقدم في الحكم الديمقراطي واحترام حقوق الفرد أن يساعد على تقليص عدد النزاعات والطوارئ الإنسانية التي أصبحت على مدى الفترة السابقة سمة دائمة للحياة الدولية وخلفت آثاراً اقتصادية واجتماعية وسيكولوجية مدمرة - انعكست بالدرجة الأولى وفي معظمها على الأطفال.

١٣ - تلاقت تدريجياً الأفكار الإنمائية لصالح التنمية البشرية. ويوجد توافق في الآراء لم يسبق له مثيل بشأن الحاجة إلى التركيز على الاستثمار في الأطفال أنصاف الجنسين والمواطنة القائمة على الشمولية والمشاركة بوصفها شروطاً مسبقة للتنمية البشرية المستدامة وإعمال حقوق الطفل. والآن، يعتبر توسيع الرعاية الصحية وخدمات التعليم وسائر الخدمات الاجتماعية جزءاً مهماً من البيئة الممكّنة اللازمة لزيادة

الدخل والإنتاج، مما يؤدي إلى كسر الحلقة التي تمرر الفقر من جيل إلى الجيل الذي يليه. ويُدرك بصورة متزايدة أن الدولة تتحمل المسؤولية الأساسية عن توفير التنظيم والتمويل المناسبين - ليس بالضرورة من خلال الاحتكار - للخدمات الاجتماعية الأساسية والبنى التحتية، لا سيما بالنسبة للذين هم في أمس الحاجة. ويتجلى هذا التوافق في الآراء في إعلانات وبرامج عمل مؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية المعقودة في التسعينيات. وتنبغي الآن ترجمتها على نطاق أوسع إلى واقع عملي من خلال تخصيص الموارد الكافية للأطفال، من بين أمور أخرى.

١٤ - يستند إلى حد كبير هذا التلاقي في الأفكار داخل المجتمع الإنمائي إلى دروس السياسة العامة المنبثقة عن تجارب البلدان التي شهدت تحسناً سريعاً في حياة أطفالها على الرغم من مستويات الدخل ومعدلات النمو المتواضعة. وقد تعلمت اليونيسيف من هذه التجارب أن الاستجابة لاحتياجات وحقوق الفقراء عنصر قوي من عناصر النجاح؛ وأن التمويل العام للخدمات الاجتماعية الأساسية أكثر فعالية وكفاءة من الاعتماد الكلي على نظرية الأثر الإنتشاري وقوى السوق؛ وأن كفالة وصول الفقراء إلى الرعاية الصحية الأولية والتعليم الأساسي من نوعية جيدة مسألة حاسمة؛ وأن توالي الاستثمار الاجتماعي أساسي، مع إعطاء الأولوية الأولى للتعليم الأساسي؛ وأن التدخلات في جميع القطاعات التي تحسن حال المرأة وتحمي الضعفاء أثناء الأزمات الاقتصادية جميعها سمات هامة جداً للسياسات التي تحابي الفقير.

١٥ - تلعب ثورة المعرفة العلمية وتكنولوجيا الاتصالات دوراً هاماً في تلاقي الأفكار الإنمائية. وقد أكدت الاستنتاجات العلمية الأخيرة ما للنمو في مرحلة الطفولة المبكرة من أهمية حاسمة بالنسبة للأفراد والمجتمعات على حد سواء. وتؤدي هذه الاستنتاجات إلى الأخذ بنهُج جديدة ومبتكرة لرعاية الأطفال الرضع والأطفال والصحة والتغذية والتعلم. وأصبحت اللقاحات الجديدة والمحسنة متوفرة. ويوجد فهم أكبر لأهمية الإرضاع من الثدي. وأصبح الدور الحرج للعناصر الغذائية الدقيقة مفهوماً على نحو أفضل وأخذت تظهر طرق جديدة لمكافحة حالات العجز التغذوي. وفي نفس الوقت، تغير تكنولوجيا الاتصالات جذرياً البيئة التي يتعلم فيها الطفل ويحصل منها على المعلومات ويكتسب القيم ويشارك في المجتمع. بيد أنه لا بد من سد الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة، وكذلك بين الأغنياء والفقراء لتتسنى الاستفادة بالكامل من إمكانية تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الجديدتين. والأطفال الفقراء مستبعدون حالياً بصورة أساسية من الاستفادة من هذه الثورة.

١٦ - يوجد عامل ثالث وهام لمركز الطفل، وهو بالطبع أداء الاقتصاد العالمي. والصورة هنا أكثر اختلاطاً. ففي التسعينيات، كان متوسط النمو الاقتصادي في البلدان النامية ضعف ما كان عليه في الثمانينيات. ومن المشجع أن هذا الانتعاش لم يتركز في حفنة من البلدان بل كان منتشراً على نطاق واسع، وامتد أيضاً إلى بضعة بلدان في أفريقية واقعة جنوب الصحراء الكبرى. ويتوقع أن يستمر هذا الإنتعاش على المدى المتوسط، مع ركود مؤقت في عام ١٩٩٨ نتيجة للأزمة الاقتصادية في شرق آسيا.

١٧ - أدى الأداء الاقتصادي المحسن إلى انتعاش الإنفاق العام على الخدمات الاجتماعية في العديد من البلدان، ولكن الإنفاق ظل منحازاً إلى حد كبير لصالح غير الفقراء، متجاهلاً أعداداً كبيرة من الذين هم في

أشد الحاجة. وقد انخفض الإنفاق العسكري في عدة بلدان، ولكن يبدو أن دفعات خدمة الدين المتزايدة استهلكت المكاسب المحتملة من هذا التطور المرغوب فيه. وفي الواقع، تزيد دفعات الفائدة على دين البلدان النامية الخارجي الآن على مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية. والمبادرات الخاصة بتخفيف عبء الدين (كما هو الحال بالنسبة للبلدان الفقيرة المثقلة بالديون) ليس لها أثر كاف على تخفيف عبء دين أقل البلدان نمواً والبلدان المنخفضة الدخل.

١٨ - إن أكثر ما يثير القلق هو أن النمو الاقتصادي المتجدد أصبح يحول دون تحقيق المساواة. والفقر مستمر في الإنتشار والتفاقم. وبدلاً من تضييق التباينات الكبيرة بالفعل في الثروة فإنها تزداد اتساعاً في أجزاء عديدة من العالم. وتقدر اليونيسيف أن حوالي ٤٠ في المائة من جميع الأطفال في العالم النامي يعيشون حالياً في ظل ظروف فقر مدقع، أي أقل من خطر الفقر الدولي المحدد بدولار واحد في اليوم لكل شخص.

١٩ - تتبلور حالياً معالم نظام عالمي ثنائي، يتسم بزيادة الاستقطاب الاقتصادي والعزل الاجتماعي. وتزيد العولمة من حدة تقسيم المجتمعات إلى مجموعتين كبيرتين، هما: الأقلية برؤوس أموالها ومهاراتها التي تنتعش في السوق العالمي، والأغلبية التي تتسم أصولها بقدر قليل من الحركة والتي يتعين على أعضائها التنافس فيما بينهم لاجتذاب الوظائف والاستثمارات. ويظهر الآن قدر أقل من التماسك الاجتماعي بوصفه الجانب السيء للتكامل الاقتصادي الدولي، لأن الدول المنخفضة الدخل، خلافاً للبلدان الصناعية، لا تمتلك الموارد اللازمة لشبكات أمان اجتماعي واسعة النطاق لتخفيف الآثار الضارة للعولمة. فضلاً عن ذلك، فإن شبكات الأمان نادراً ما تعالج قضايا حماية الأطفال الحرجة من قبيل عمالة الأطفال الخطرة والاستغلال الجنسي على نطاق تجاري والاتجار غير المشروع وجرائم الأحداث والعنف المنزلي - وهي تمزقات في النسيج الاجتماعي تتنامى في كل منطقة تقريباً.

٢٠ - لا تملك البلدان المنخفضة الدخل سوى قوة محدودة للمساومة على وضع برامج تعديل هيكلي تناسب ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخاصة بها، وبالتالي فإنها غالباً لا تكون قادرة على حماية سكانها من تقلبات السوق. وفي الوقت الحالي، فإن أفقر أفراد المجتمع وأضعفهم هم الذين يتحملون الجزء الأكبر من المخاطر بينما تجني فوائد العولمة حفنة من الناس. إن الآثار الضارة على الأطفال الضعفاء واضحة، وتشمل، من بين أشياء أخرى، حصول منخفض على الخدمات الاجتماعية الأساسية أو على نوعية رديئة منها، وزيادة عمل الأمهات دون توفير رعاية مناسبة للأطفال، وقيام الوالدين بأعمال إضافية، وزيادة العنف المنزلي وعمل الأطفال.

٢١ - إن تخفيض المساعدة الإنمائية الرسمية لا تخدم هي الأخرى قضية الأطفال. وعلى الرغم من زيادة حدة الفقر، فإن المساعدة الإنمائية الرسمية كنسبة من مجموع الناتج القومي الإجمالي للمانحين ما فتئت تتناقص لمدة عقدين تقريباً، وتبلغ الآن أقل من ثلث النسبة المستهدفة البالغة ٠,٧ في المائة من الناتج القومي الإجمالي. وبعد أن ازدادت المساعدة الإنمائية الرسمية باطراد لعدة عقود، فإنها تتناقص منذ عام

١٩٩٧ حتى بالقيمة المطلقة. وفي نفس الوقت، فإن الجزء من المساعدة الإنمائية الرسمية المخصص لأقل البلدان نمواً بقي راكداً في السنوات الأخيرة، في حين لم تجر زيادة الجزء المخصص للتعليم والصحة زيادة كافية لتعويض هذين القطاعين عن الانخفاض في مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية. كما أن المساعدة الدولية المخصصة للتعليم الأساسي والرعاية الصحية الأولية، وهما أكثر ميدانين بحاجة إلى الدعم ويوفران أكبر عائد على الاستثمار، ظل منخفضاً جداً.

٢٢ - إن القول بأن المساعدة الإنمائية الرسمية أصبحت أقل أهمية نتيجة لزيادة تدفقات رؤوس الأموال الخاصة إلى البلدان النامية قول تقوضه حقيقة أن هذه التدفقات تتركز تركيزاً كبيراً في مجموعة صغيرة من البلدان، معظمها متوسطة الدخل، ونادراً ما تصل إلى أكثر الناس حاجة وضعفاً داخل البلدان المتلقية.

٢٣ - اتجاهات المساعدة الإنمائية الرسمية في المستقبل غير مؤكدة. فمن جهة، قد يستمر انخفاض المساعدة الإنمائية الرسمية على الأجل المتوسط، الذي يعزى بصورة رئيسية إلى السياسات المالية المحافظة وزيادة مستويات عدم المساواة ومستويات البطالة المرتفعة في معظم البلدان المانحة ومنظور السياسة الأكثر توجهاً إلى الداخل الذي شهدناه منذ نهاية الحرب الباردة. ومن جهة أخرى، يوجد إدراك متزايد بين البلدان المانحة بأن تحسين فعالية المساعدة - وهي محور التركيز في السنوات الأخيرة - لا يغني عن الحاجة لزيادة حجم المساعدة. إن تحقيق أهداف مؤتمرات القمة العالمية وبيان السياسة الذي أصدرته لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في عام ١٩٩٦ يتطلب زيادة التعاون الإنمائي الدولي. ويؤمل أن يستأنف في السنوات القليلة القادمة نمو المساعدة الإنمائية الرسمية وأن تخصص حصة أكبر منها لتخفيض الفقر وللخدمات الاجتماعية الأساسية، حيث سينظر عدد أكبر من الدول المانحة إلى المساعدة على أنها استثمار يتسم ببعد النظر في السعي لتحقيق مصالحها الخاصة المستنيرة، وبوصفها حتمية أخلاقية.

ثالثاً - رؤية لمستقبل الأطفال في القرن الحادي والعشرين

٢٤ - لا تزال اليونيسيف ملتزمة بالعمل مع شركائها لبناء عالم "موات للطفل"، حيث: (أ) تُشجَّع حقوق الطفل وحقوق الإنسان، لا سيما حقوق المرأة، ويجري التقيد بها على نطاق واسع؛ (ب) وتسترشد القوانين والسياسات والإجراءات المتصلة بالأطفال دائماً بما يخدم مصالحهم على أفضل وجه؛ (ج) وينمو الأطفال لتحقيق كامل إمكانياتهم، ويتمكنون من العيش بصحة جيدة ويحيون حياة فاعلة، وتتوفر فرص وفيرة للتعلم والمشاركة في اتخاذ القرارت التي تؤثر على حياتهم؛ (د) وتسترشد سياسات وبرامج الأطفال بقيم الإنصاف والعدالة الاجتماعية، ويسود التضامن مع أكثر المحرومين ومع المعوزين، ويجري تخفيف حدة التباينات الاقتصادية والاجتماعية ويجري التمسك بعدم التمييز؛ (هـ) وتتلقى الأسر الدعم في تحملها مسؤولية تربية أولادها لتوفير مناخ للأطفال يتسم بالرعاية والفهم والتوجيه والدعم مع زيادة الفرص والقدرات ليصبحوا فاعلين رئيسيين في ممارسة حقوقهم. ومن شأن عالم من هذا القبيل أن يثريه في تنوعه التزام مشترك بأعمال حقوق الطفل تضطلع به حقاً الحكومات والأسر والمجتمع المدني ككل.

٢٥ - هذا التصور راسخ في ميثاق الأمم المتحدة، الذي يعرّف الترويج لحقوق الإنسان على أنه أحد مقاصد المنظمة الثلاثة. وتسترشد هذه الرؤية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومعايير حقوق الإنسان التي استلهمت منه. كما تسترشد أيضاً ببرنامج الإصلاح الذي قدمه الأمين العام، والذي يعترف بحقوق الإنسان بوصفها موضوعاً مشتركاً بين جميع المجالات ويجب أن يدرج على جداول أعمال التنمية والمساعدة الإنسانية وأن يوجه المناقشة بشأن السلم والأمن. ويدعو برنامج الإصلاح أيضاً إلى إدراج حقوق الإنسان في صلب أنشطة الأمم المتحدة الواسعة، بما فيها تلك التي يضطلع بها على المستوى القطري. ويوفر إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية فرصة خاصة لزيادة تنسيق عمل الأمم المتحدة على أساس إجراء تحليل شامل للحالة ولتعزيز عملية تنمية دينامية تسترشد بحقوق الإنسان ومصممة لتعزيز إعمالها.

٢٦ - وتستند هذه الرؤية أيضاً إلى بيان مهمة اليونيسيف. ويجب البناء على جداول أعمال المؤتمرات العالمية المعقودة في التسعينيات والتأكد من متابعتها، بما فيها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الذي وضع جدول أعمال لأول نظام عالمي حقاً للتعاون من أجل الطفل.

٢٧ - في حين أن عدة مؤتمرات عالمية عقدت بعد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل أيدت جدول الأعمال الذي وضعه ذلك المؤتمر، حددت هذه المؤتمرات تواريخ مستهدفة في العقد الأول من القرن القادم لتحقيق نتائج معلم في بعض الميادين. وبالمثل، حددت ورقة اللجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، المعنونة "تشكيل القرن ٢١: دور التعاون الإنمائي"، عام ٢٠١٥ موعداً نهائياً لتحقيق أهداف التعليم الابتدائي للجميع وتخفيض وفيات الأطفال في جميع البلدان بنسبة الثلثين. ومن الواضح أنه سيتعين قريباً وضع جدول أعمال جديد من أجل أطفال العالم، يشتمل على غايات وأهداف واستراتيجيات مستكملة، لتوجيه التعاون الدولي والعمل على المستوى القطري. وستعقد الجمعية العامة دورة استثنائية في عام ٢٠٠١ لاستعراض ما أُحرز من تقدم منذ عقد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل والنظر في مزيد من الأهداف والاستراتيجيات للقرن القادم. ويتعين أن تشارك في هذا الجهد البلدان النامية والبلدان الصناعية على حد سواء. وإلى أن يتم ذلك، سيظل جدول أعمال المؤتمر صالحاً تماماً ويلزم بذل جهود شاملة لتحقيق جميع الأهداف التي حددت لعام ٢٠٠٠ - أو الاقتراب من تحقيقها إلى أقصى حد ممكن.

٢٨ - تدعو هذه الرؤية إلى الأخذ بنهج شامل وتجنب التجزئة والتدخلات القطاعية الضيقة؛ وتعتبر الطفل مرتبطاً ببيئة الأسرة والمجتمع إلى أن يبلغ سن الثامنة عشرة؛ وتأخذ في الحسبان السياقات الوطنية والاجتماعية والاقتصادية، متيحة بذلك توخي الأولويات ومعالجة الميادين الملحة. وتعزز الرؤية إقامة مجتمع "موات للأطفال" تشارك فيه جميع القطاعات في تحالف كبير حول حقوق الطفل؛ وتُقام شراكات بين الحكومة والمجتمع المدني؛ وتُشكل تحالفات بين المنظمات غير الحكومية؛ وتُشجع مشاركة الشركات، وتعزز التعبئة الاجتماعية والحملات الإعلامية. ومن شأن جميع هذه العناصر أن تكفل زيادة في ظهور الأطفال وإعطائهم الأولوية وزيادة احترام حقوقهم، وهذه جميعها تعزز إشراك ومشاركة الأطفال والمراهقين أنفسهم في عمليات صنع القرار المتصلة بحياتهم. وتأخذ الرؤية بمبدأ "إعطاء الأولوية للأطفال" وتشجع تخصيص

جميع الموارد المتوفرة، إلى أقصى حدد ممكن، لإعمال حقوق الطفل. وتشجع وضع جداول أعمال وطنية تتصل بحقوق الطفل وتحدد معالم وطنية قادرة على تعزيز اتخاذ إجراء مستمر ويمكن تحمله لصالح الأطفال ورصد الإنجازات التي أُحرزت من أجلهم.

رابعاً - التقييم الداخلي ومعايير اختيار الأولويات التنظيمية

٢٩ - بالنسبة لليونيسيف، من بين أهم الآثار العملية للسياق العالمي والرؤية الخاصة بالأطفال الحاجة إلى وضع أولويات بعناية والتركيز على أفضل ما تستطيع عمله في حدود مسؤولياتها. ويجب معالجة جدول الأعمال العالمي للطفل من خلال التعاون الدولي الذي يأخذ في الحسبان التزامات وقدرات وجوانب قوة جميع الشركاء في إطار الأمم المتحدة وخارج إطارها. وستسعى اليونيسيف إلى الاستفادة من جوانب قوتها وخبرتها وستجري أية تحسينات وتعديلات داخلية قد تكون لازمة لتنفذ بكفاءة وفعالية البرامج والأعمال المنبثقة عن هذه الأولويات.

ألف - جوانب القوة

٣٠ - خبرة اليونيسيف في البرمجة القطرية هي أثمن ما لديها. فبرامجها وأعمالها مصممة بعناية لتلائم واقع كل بلد وتوضع بالتعاون مع الحكومات وسائر الشركاء الوطنيين. وهذا قيم بشكل خاص في عالم تحتم فيه التغيرات السريعة على الأرض المرونة في الاستجابة.

٣١ - توفر اتفاقية حقوق الطفل، في السياق الأوسع لمعايير حقوق الإنسان، بالإضافة إلى جدول أعمال مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل توجيهات واضحة لليونيسيف تسترشد بها في جميع أعمالها. وينعكس هذا بجلاء في بيان مهمتها.

٣٢ - التحالفات التي أقامتها اليونيسيف على مدى عدة سنوات من العمل غير المتحيز لصالح الأطفال مع الحكومات والمجتمع المدني ونطاق واسع من الشركاء ميزة هامة جداً في تقاسم المسؤولية عن تحقيق الرؤية الأوسع للأطفال.

٣٣ - على الصعيد الدولي، من جوانب قوة اليونيسيف الهامة قدرتها على تعبئة الدعم الجماهيري لصالح قضية الطفل وإقامة تحالفات عريضة لإعمال حقوق الطفل. ومما له أهمية رئيسية في هذا الصدد برامج التعاون في حوالي ١٦٠ بلداً و ٣٧ لجنة وطنية لليونيسيف. وهكذا فإن اليونيسيف قادرة على تعزيز تحقيق التضامن الدولي والعمل الحفاز واستدرار الموارد للمساعدة على إعمال حقوق الطفل وتلبية احتياجات أكثر الأطفال حرماناً.

٣٤ - لليونيسيف نظام عالمي راسخ لشراء الإمدادات والمعدات وتوريدها، مما يمكنها من الاستجابة بسرعة ومرونة في حالات الكوارث الطبيعية والطوارئ المعقدة، كما يمكنها من تلبية احتياجات البرامج في الحالات غير الطارئة.

٣٥ - تقوم قوة اليونيسيف في نهاية المطاف على موظفيها المهرة ذوي الاطلاع والمتحمسين للعمل، الذين يحددون المشاكل والفرص ويلفتون إليها انتباه ذوي النفوذ السياسي والمالي والاجتماعي لاتخاذ إجراء ما حيالها. وينبثق حماس الموظفين للعمل بصورة عامة من شعور قوي بقيمة الخدمة والإلتزام بعمل ما يحقق أفضل مصالح الطفل والعمل نيابة عن الأطفال الأكثر حرماناً.

باء - ميادين التحسين أو التعديل

٣٦ - يقدم الأخذ بنهج يستند إلى مفهوم الحقوق تحديات جديدة لليونيسيف. فقد تتغير قدرات الموظفين، وستنشأ حاجة لوضع أساليب وإجراءات التخطيط والبرمجة والرصد والتقييم، وتجريبها وإدخالها. فتحليل الحالة التقليدي مثلاً، الذي كان يقسّم حياة الأطفال إلى نطاقات منفصلة معرّفة إلى حد كبير بالقطاعات المعنية برعايتهم، سيتعين تطويره إلى تحليل أكثر شمولاً للسياق الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والقانوني، يوفر نهجاً شاملاً متكاملاً لمرحلة الطفولة والمراهقة ويشمل واقع جميع الأطفال.

٣٧ - يلزم توفر قدر أكبر من الفهم لتنفيذ معاهدات حقوق الإنسان والإبلاغ عنها، لا سيما اتفاقية حقوق الطفل. وستكون هناك حاجة لمؤشرات وأساليب لجمع البيانات وتجزئتها وتحليلها أكثر حساسية وتطوراً لتحديد التباينات واكتشاف أنماط التمييز المخبأة وراء المتوسطات الوطنية. وسيقتضي التنفيذ إلمام جميع موظفي البرامج إلماماً جيداً بهذا الإطار الجديد للتحليل والبرمجة والرصد.

٣٨ - ستنشأ حاجة لتوفير موارد كافية وخبرة أكبر وأفكار ابتكارية لتتسنى الاستفادة استفادة كاملة من التطور السريع في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، لتجعل اليونيسيف المؤسسة الرئيسية للمعرفة بشؤون الأطفال.

٣٩ - عزز برنامج الامتياز الإداري المساءلة على جميع مستويات المنظمة وأوضحها وشهد تحسين النظم لدعم الإشراف والرقابة. والميادين التي تحتاج إلى مزيد من التحسين هي إدارة الوظائف الدائمة؛ وإدارة الأداء، بما في ذلك التقييم؛ التوثيق وتقاسم الدروس المستقاة من الممارسات الجيدة والسيئة على حد سواء؛ والاستراتيجيات والإجراءات اللازمة لعكس اتجاه إيرادات اليونيسيف المتناقصة، وهذه هي أهمها. وسيتناول المجلس التنفيذي الموضوع الأخير عندما يعتمد استراتيجية تعبئة الموارد في دورته العادية الأولى لعام ١٩٩٩.

جيم - معايير اختيار الأولويات التنظيمية

٤٠ - وضعت الأمانة، مستخدمة هذا التحليل لجوانب القوة والضعف التنظيمية، مجموعة معايير استرشدت بها عملية تحديد الأولويات التنظيمية وأهداف الخطة المتوسطة الأجل. وفي هذا السياق، ستسترشد اليونيسيف بمعايير حقوق الإنسان - لا سيما إتفاقية حقوق الطفل ومبادئ عدم التمييز الواردة فيها، وما يخدم مصلحة الأطفال على أفضل وجه، وحق كل طفل في أن يعيش وينمو ليحقق كامل إمكانياته / إمكانياتها ومشاركة الأطفال - وستشارك في أعمال من شأنها:

(أ) تكثيف الجهود لتحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الذي كان التقدم الذي أحرز في تحقيقها حتى منتصف العقد مختلطاً؛

(ب) التركيز على أكثر الأطفال والأسر حرماناً وعلى أكثر البلدان حاجة؛

(ج) التركيز على التدخل في وقت مبكر وعلى الوقاية والاستدامة ومعالجة المشاكل التي تضر بالأطفال الأكثر خطورة وإلحاحاً؛

(د) تعزيز قدرات الأسرة والمجتمع على العمل مع الشركاء، وبصورة أساسية الحكومات ولكن بحيث تشمل آخرين، لكفالة إعمال حقوق الطفل؛

(هـ) تلبية احتياجات الأطفال، مستفيدة من القيمة المتميزة التي تستطيع اليونيسيف تقديمها.

٤١ - استرشدت الأولويات التنظيمية المبينة في الفصل الخامس أدناه بالتشاور عن كثب مع جميع الأفرقة الإقليمية. ونظراً لأن الأولويات لا تنطبق جميعها في كل حالة، فإن المكاتب الإقليمية ستعمل على دمج الأولويات الهامة بالنسبة لها في الاستعراضات السنوية واستعراضات نصف المدة التي تجريها وفي البرامج القطرية الجديدة. وستعمل المكاتب الإقليمية وشعب المقر على دمج الأولويات الهامة لعملها بتعديل خطط إدارة مكاتبها أثناء الاستعراضات السنوية أو عندما تعد ميزانية السنتين التالية.

خامساً - الأولويات التنظيمية والاستراتيجيات

٤٢ - تعكس الأولويات الملخصة في هذا الفصل الخيارات الاستراتيجية لليونيسيف. وتحدد مجتمعة ما ستساهم به اليونيسيف في الجهود العالمية لتمكين جميع الأطفال من تطوير إمكانياتهم بالكامل؛ والميادين التي ستركز اليونيسيف عليها طاقاتها ومواردها على مدى الأربع سنوات القادمة، آخذة في الحسبان ولايتها وما تتمتع به من مزايا مقارنة ومواردها البشرية والمالية المحدودة وخبرتها وقدرتها على الصعيد العالمي ووجودها على الصعيد المحلي وتقييمها لحالة الأطفال والاتجاهات العالمية في مطلع القرن الحادي والعشرين.

٤٣ - وتنص هذه الأولويات تحديداً على: (أ) ما تعتزم اليونيسف القيام به لمساعدة الحكومات على تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل؛ (ب) أنواع الإجراءات التي ستضطلع بها لتعزيز ظهور الرؤية الخاصة بالأطفال الملخصة في الفصل الثالث أعلاه. وفي هذا السياق، ستعمل اليونيسيف كأمانة للدورة الاستثنائية للجمعية العامة التي ستعقد في عام ٢٠٠١ لاستعراض جهود العشر سنوات الرامية إلى "الوفاء بالوعود" التي قطعت في مؤتمر القمة ولوضع برنامج عمل من أجل الأطفال في القرن القادم.

ألف - مبادئ واستراتيجيات

٤٤ - سيسترشد تنفيذ الأولويات التي يرد وصفها أدناه بالمبادئ والاستراتيجيات التالية.

١ - المبادئ

الأخذ بنهج يركز على الأطفال

٤٥ - ستقوم اليونيسيف، بوصفها منظمة "تركز على الأطفال" بدلاً من كونها منظمة "تركز على القطاعات"، بتقديم الدعم للإجراءات من خلال نهج متكامل. وستعمل اليونيسيف مع سلسلة من الوكالات الحكومية والسلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني لتحسين ممارسات الأسر والأسر المعيشية التي تشدد على الوقاية وتعزز صحة ونماء الأطفال على وجه أفضل.

تعزيز الإنصاف وعدم التمييز

٤٦ - إن رفاه الأطفال متصل اتصالاً وثيقاً بدور المرأة ومركزها ولذلك فإن تحقيق المساواة بين الجنسين وضمان الحقوق المساوية للنساء والبنات سيكون حيوياً في جميع الإجراءات الموجهة لخدمة الطفل. وبالمثل سيولى اهتمام خاص لتقليص أوجه التفاوت الجغرافي والاجتماعي المستمر في البلدان، بغية تحسين حالة جميع الأطفال والنساء.

تشجيع الأخذ بنهج لا مركزي ويقوم على المشاركة

٤٧ - ستدعم اليونيسيف نهجاً يسلم بأهمية السياسات العامة والبرامج الموجهة لصالح الأطفال التي تصمم وتنفذ على نحو يقترب إلى أقصى حد ممكن من الواقع الذي يعيشون فيه. وعلى الصعيدين الوطني ودون الوطني، ستشجع اليونيسيف مشاركة المجتمعات والمجتمع المدني والأطفال أنفسهم في وضع وتنفيذ الإجراءات من أجل الأطفال.

التشديد على العملية وعلى النتائج كذلك

٤٨ - العمليات التي يُضطلع بها للتوصل إلى النتائج المرجوة غالباً ما تكون أهميتها مساوية لأهمية النتائج نفسها. وستستخدم اليونيسيف، في سعيها لتحقيق نتائج ملموسة لصالح الأطفال، عمليات من شأنها أن تدعم القدرات المحلية وتمكّن المجتمعات من مواصلة التحسينات وتشجع المشاركة الاجتماعية والإنصاف.

التعلم من الخبرة

٤٩ - ستواصل اليونيسيف تعزيز نوعية عمليات الرصد والتقييم التي تقوم بها لكفالة استخدام الدروس المستقاة لتحسين أهمية وكفاءة برامجها.

التعاون مع شركاء من منظومة الأمم المتحدة

٥٠ - ستواصل اليونيسيف التعاون عن كثب مع شركائها، لا سيما في إطار منظومة الأمم المتحدة. وعلى الصعيد القطري، ستساهم اليونيسيف في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والاستفادة منها.

٧ - الاستراتيجيات

٥١ - ستواصل اليونيسيف نشر الاستراتيجيات الرئيسية الثلاث لتوريد الخدمات وبناء القدرة والدعوة/التعبئة الاجتماعية أثناء فترة الخطة. ويهدف الانتشار إلى تمكين الناس، من خلال هذه الاستراتيجيات، رعاية الأطفال ورعاية حقوقهم. وستحدّد الاحتياجات الخاصة لكل بلد ومحيطه الخليط المناسب من الاستراتيجيات وتتابعها.

دور حفّاز واستراتيجي في توريد الخدمات

٥٢ - نظراً لأن موارد اليونيسيف ليست سوى جزء صغير من مجموع الموارد اللازمة لتوريد الخدمات على نحو كاف، فإنها يجب أن تتأكد من أن هذه الموارد تستخدم لتعبئة موارد من مصادر أخرى لصالح الأطفال. وسيشمل الدعم الذي تقدمه اليونيسيف لتوريد الخدمات تقديم الإمدادات الأساسية وتقوية نظام السوقيات الداخلي من خلال البرامج القطرية وخدمات الشراء إلى الحكومات وسائر الشركاء في التنمية، وذلك وفقاً لما هو مطلوب.

التركيز على بناء القدرة

٥٣ - تسعى استراتيجيات بناء القدرة إلى إشراك وتمكين جميع الفاعلين الهامين لإعمال حقوق الطفل. وستولي اليونيسيف الأولوية لتعزيز القدرة اللازمة لعمل تتعاون فيه المجتمعات والسلطات الحكومية المحلية ومنظمات المجتمع المدني لرصد مركز الطفل والمرأة ولتخطيط وتنفيذ برامج عمل محلية. وستقدم اليونيسيف دعماً محدداً في ميادين تنمية السياسة العامة الوطنية وإدارة المعلومات وإقامة الشبكات. وفي سياق السعي لتحقيق الأهداف العالمية، سيولى الاهتمام لكفالة استمرار التحسينات.

الاتصالات والدعوة والتعبئة الاجتماعية وإصلاح السياسة العامة

٥٤ - تسعى اليونيسيف للتأثير في قيم ومواقف وسلوك جميع أعضاء المجتمع ليتسنى فهم نطاق ومعنى حقوق الطفل واتخاذ إجراءات بشأنها. وتساعد اليونيسيف على إيجاد بيئات عالمية ووطنية ممكّنة والحفاظ عليها، تشجع على اتخاذ إجراء لصالح الأطفال وصنع السياسة والرأي العام والإصلاح القانوني والدعوة لصالح وسائط إعلام "موات للأطفال". وستواصل اليونيسيف مناصرة مبادرة الرؤية ٢٠/٢٠ . وترد تفاصيل أكثر عن استراتيجية الاتصالات والنُهج التي تأخذ بها اليونيسيف في السياسة العامة للاتصالات (E/ICEF/1998/10)، التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ١٩٩٨.

باء - الأولويات التنظيمية

١ - تعزيز الشراكات وترويج الدعوة لحقوق الطفل

٥٥ - ستواصل اليونيسيف مناصرة قضية الطفل وستشجع التدخلات الفعالة من حيث التكاليف التي يستطيع جميع الشركاء دعمها على نطاق واسع. ولإنجاز هذه المهمة، ستتعاون اليونيسيف عن كثب مع الشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين، بما في ذلك الوكالات الزميلة في فريق الأمم المتحدة الإنمائي ولجنة حقوق الطفل ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) وآليات حقوق الطفل ذات الصلة، مثل المقرر الخاص فيما يتصل ببيع الأطفال ودعارة الأطفال والمنشورات الإباحية عن الأطفال وممثل الأمين العام الخاص المعني بأثر الصراعات المسلحة على الأطفال. وستنسق اليونيسيف، بوصفها تشارك في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ ملازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) جهودها مع شركائها لمكافحة هذا الوباء.

٥٦ - ستناصر اليونيسيف إنشاء آليات وطنية ودون وطنية لتنسيق الإجراءات الموجهة لإعمال حقوق الطفل تدريجياً ورصدها واستعراضها بصورة منتظمة، وستساعد الحكومات على إنشاء هذه الآليات. وستدعو اليونيسيف أيضاً إلى إجراء إصلاحات قانونية ومؤسسية بمشاركة المجتمع المدني مشاركة كاملة.

٢ - أولويات البرامج

٥٧ - وُزعت الأولويات التالية، التي حددت أصلاً في المبادئ التوجيهية المعنية بأولويات البرامج للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ (CF/PD/PRO 98-003)، على جميع المكاتب في أيار/ مايو ١٩٩٨ وجرى اطلاع المجلس التنفيذي عليها في دورته السنوية لعام ١٩٩٨.

تخفيض وفيات الأطفال الصغار وتخفيض إصابتهم بالأمراض

٥٨ - ستواصل اليونيسيف تعزيز بقاء الطفل ونمائه في جميع البلدان. وستكثف اليونيسيف جهودها في المناطق التي يزيد فيها معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة عن ٧٠ وفاة لكل ١٠٠٠ يولدون أحياءً مستهدفة الأسباب المحددة لوفيات الأطفال والأمراض والإعاقة.

٥٩ - ستُقوّى في هذه البلدان النهج التي تركز على الأطفال المشتركة بين جميع القطاعات. وستستكمل الإجراءات القائمة على المجتمع المحلي الرامية إلى تعزيز وحماية صحة الطفل وتغذيته بإدارة محسنة لأمراض الطفولة في المرافق الصحية. وسينفذ هذا النهج في سياق مبادرة الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة، بقيادة منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع اليونيسيف وسائر الشركاء. وسيولى اهتمام خاص للسيطرة على أمراض الإسهال والتهابات الجهاز التنفسي الحادة ولمعالجتها. وستواصل اليونيسيف دعم مبادرة باماكو لإدارة المرافق الصحية المحلية من قبل المجتمع المحلي والمشاركة في تمويلها، لا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

٦٠ - في الوقت الذي تكثف فيه اليونيسيف الإجراءات الوطنية لزيادة ومواصلة التطعيم على نطاق واسع، ستدعم تقديم تشكيلة من الخدمات والمعلومات الجيدة النوعية أثناء زيارات الأطفال الرضع الروتينية الخمس إلى المراكز الصحية أثناء السنة الأولى من حياتهم. ومع أن الزيارات الروتينية تتم من أجل التطعيم، فإن الخدمات الإضافية ستتراوح من تقديم مكملات فيتامين أ إلى نصائح بشأن الأبوة. وستكون مكافحة الحصبة المعجّلة اتجاهاً رئيسياً في عمل اليونيسيف في البلدان التي ترتفع فيها نسبة الإصابة بمرض الحصبة والوفيات الناتجة عنها. وسيقدم الدعم لبرامج وحملات مكافحة مرض التيتانوس في البلدان التي يزيد فيها معدل إصابة الأطفال الحديثي الولادة بالتيتانوس عن إصابة واحدة لكل ١٠٠٠ يولدون أحياءً. وسيقدم الدعم لإدخال فاكسينات الحمى الصفراء والتهاب الكبد الفيروسي من نوع باء إلى البلدان المعرضة لخطر هذين المرضين بمعدل عال.

٦١ - في البلدان التي تستفحل فيها الملاريا، ستقدم اليونيسيف دعماً مكثفاً لبرامج الوقاية من الملاريا ومعالجتها المعتمدة على المجتمع المحلي. وسيشمل هذا تقديم الدعم للثقافة الصحية والترويج للشباك المعاملة بمبيدات الحشرات التي توضع على الأسرّة وتسويقها اجتماعياً، والتأكد من توفر عقاقير الخط الأول على مستوى المجتمع المحلي (بما في ذلك المنابع التجارية)، وعقاقير الخط الثاني في المرافق الصحية، ووضع نظم لرصد الملاريا.

٦٢ - سيكون تحسين النظافة الصحية والنظافة البيئية عنصراً ذا أولوية هامة في البرامج في جميع البلدان التي لا يزال معدل وفيات الأطفال فيها مرتفعاً. وسيزاد الدعم المقدم لتحسين الحصول على مياه صالحة للشرب في البلدان التي توجد فيها معدلات وفيات مرتفعة والتي تؤدي فيها مساهمات اليونيسيف المتواضعة في هذه الميادين إلى إحداث زيادات كبيرة في التغطية.

تحسين الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة لنمو الطفل ونمائه

٦٣ - ستدعم اليونيسيف في بلدان منتقاة وضع وتجريب نهج متكامل للعناية في مرحلة الطفولة المبكرة لنمو الطفل ونمائه. وسيعالج النهج النماء الجسدي والاجتماعي والعاطفي والفكري للطفل من خلال تلاقي التدابير في ميادين الصحة والتغذية والتعلم في مرحلة مبكرة والأبوة المحسنة. وستضم مجموعة التدابير هذه أيضاً الدعوة والعمل على رفع مستوى مركز المرأة وتقديم الدعم للأمهات وتشجيع مشاركة الرجل في تربية الأطفال وتحمل مسؤوليات الأسرة المعيشية ودعم سياسات التنمية الوطنية ونظم رصد النهج الموحد للرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة من أجل نمو الطفل ونمائه.

٦٤ - وسيشجع عمل اليونيسيف على المستوى القطري أيضاً على تطبيق أفضل الممارسات في ميادين تغذية الأطفال والحفز الفكري والنظافة الصحية ونظافة البيئة. وستيسر اليونيسيف على الصعيدين الإقليمي والعالمي تبادل الخبرات من خلال دعم البحث الميداني في بلدان متعددة دعماً للنهج المتكامل للرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة من أجل نمو الطفل ونمائه، وتوثيق أفضل الممارسات وعقد حلقات العمل وأفرقة العمل التقنية. وستواصل اليونيسيف تقديم الدعم لمبادرة المستشفيات الملائمة للأطفال وتوسيعها وتقديم الدعم للإمتثال محلياً للقانون الدولي لتسويق بدائل لبن الأم.

وقاية الأطفال من الإصابة بالإعاقة

٦٥ - ستزيد اليونيسيف من جهودها الرامية إلى تخفيض عدد المواليد الذين تكون أوزانهم متدنية عند الولادة وإصابة الأطفال بالإعاقة في مرحلة الطفولة المرتبطة بتغذية وصحة الأمهات أثناء الحمل، والعناية بالأمهات والأطفال الرضع أثناء فترة الولادة والعناية بالأطفال أثناء السنوات الأولى من حياتهم. وسيستمر بذل الجهود الرامية إلى القضاء على شلل الأطفال في المناطق التي لا يزال المرض موجوداً فيها وسيستمر الرصد إلى أن يتم القضاء عليه. وسيجري تكثيف الجهود المستمرة لإزالة الإعاقات الناتجة عن دودة الدراكينكيلياسيس. وستواصل اليونيسيف التركيز على الوقاية من الإعاقات في مرحلة الطفولة الناتجة عن نقص اليود وفيتامين أ. وفي جميع البلدان التي حددت فيها الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود بوصفها مشكلة، ستواصل اليونيسيف تقديم الدعم للجهود التي تبذل لتوفير الملح المعالج باليود للجميع ورصد التقدم المحرز في إزالة الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود. وستقدم اليونيسيف الدعم أيضاً إلى مكملات فيتامين أ وتقوية السلع الغذائية.

٦٦ - وستناصر اليونيسيف، في مسعاها لحماية الأطفال المعوقين، على اتخاذ إجراءات وطنية لتحسين الحصول على الخدمات الصحية الأساسية والتغذوية والتعليمية للأطفال المعوقين؛ وتعزيز قدرة الوالدين وغيرهم ممن يقدمون الرعاية على التعرف في مرحلة مبكرة على علامات الإعاقة؛ وإيجاد بيئة اجتماعية ممكّنة للأطفال المعوقين.

٦٧ - ستشجع اليونيسيف وتدعم برامج التوعية بالألغام الأرضية وبرامج تأهيل الأطفال ضحايا الألغام الأرضية القائمة على المجتمع المحلي.

تحسين الحصول على التعليم الأساسي وتحسين نوعيته

٦٨ - ستركز اليونيسيف على زيادة الإلتحاق بالتعليم وعلى نوعية التعليم، مولية الأولوية لتعليم البنات والترويج لوضع نظم تعليمية "ملائمة للأطفال" ويمكن تحملها، مع التركيز بشكل خاص على التعليم الإبتدائي.

٦٩ - ستشمل الاستراتيجيات والإجراءات ما يأتي: (أ) تحسين نوعية التعلم، من خلال تحسين الحصول على مواد تعليمية جيدة النوعية، وتقديم تدريب أفضل للمعلمين قبل استخدامهم وأثناء خدمتهم، والتعليم والتعلم بالمشاركة وتعلم الأطفال من بعضهم البعض؛ (ب) تحديد الآليات الملائمة للشراكة بين المجتمعات والمدارس التي تحسن إدارة المدرس وتطوير نظم لقياس التعلم المحرز؛ (ج) تحسين بيئة التعلم للبنات، بما في ذلك تقديم مناهج دراسية ومواد تعليمية حساسة لكلا الجنسين، وتدريب المعلمين والممارسات في غرفة الصف، وتوفير الدعم للتعليم في مدارس قريبة من بيوت الفتيات وتوفير مرافق صحية ملائمة للمدارس وكفالة تساوي البنات والأولاد في الحصول على المواد التعليمية واللوازم المدرسية والمنح الدراسية.

تحسين صحة المراهقين ونمائهم

٧٠ - ستركز اليونيسيف، على أساس النُهج البرنامجية التي وضعت على مدى الأربع سنوات الماضية، على بناء الشراكات في جميع القطاعات لمعالجة المشاكل الآخذة في التبلور التي تواجه المراهقين، بما فيها العنف والاستغلال والإساءة. وسيجري إيلاء اهتمام خاص لتوفير معلومات للمراهقين لحماية أنفسهم من فيروس نقص المناعة البشرية وتحسين حصولهم على خدمات صحية "ملائمة للشباب". وسيقدم الدعم للجهود الرامية إلى تعزيز مهارات المراهقين التفاوضي لدى المراهقين لمنع نشوب النزاعات وحلها بالطرق السلمية. وسيقدم الدعم للسياسات العامة والبرامج الموجهة للمراهقين بصورة أساسية من خلال المدارس والنظم الصحية والمنظمات غير الحكومية ووسائط الإعلام. وسينصب تركيزها على تعزيز مهارات الحياة من خلال عمليات يشارك فيها المراهقون والآباء والأمهات والمدرسون والمعلمون الآخرون. وستدرج اليونيسيف شواغل المراهقين في دعوتها العالمية.

الحماية من الاستغلال والعنف والإساءة

٧١ - ستسترشد اليونيسيف في هذا الميدان باتفاقية حقوق الطفل ونتائج المؤتمرات الدولية الكبيرة التي عقدت مؤخراً. والميادين الموصوفة أدناه موضع قلق خاص في حالة المراهقين، لاسيما البنات:

(أ) **تشجيع القضاء على عمالة الأطفال.** تمشاً مع ما جاء في حالة الأطفال في العالم لعام ١٩٩٧، وأخذاً في الحسبان لمؤتمري أمستردام وأوسلو، ستعزز اليونيسيف أعمال دعوتها في جميع البلدان وستساعد الحكومات على وضع خطط عمل وطنية لإزالة عمالة الأطفال. وستدعم اليونيسيف الجهود التي تبذل لجعل التعليم جزءاً أساسياً من هذه الاستراتيجيات. وستستهدف الاستراتيجيات الموضوعة على أساس المناطق منع الأطفال من دخول القوة العاملة وتيسير عودة الأطفال العاملين إلى المدارس. وستضم هذه المبادرات على المستوى المحلي تدخلات في التعليم والتعبئة الاجتماعية وتقديم الدعم لدخل الأسر؛

(ب) **تخفيف أثر الصراعات المسلحة على الأطفال ومنع تفريق أعضاء الأسرة.** ستقدم اليونيسيف، مسترشدة بـ" خطتها لمناهضة الحرب" وبدراسة غراسا ماشيل، الدعم للإجراءات التي تستهدف توفير حماية خاصة للأطفال والتقليل من صدمة الحرب على الأطفال والمساعدة على استعادة درجة من الأوضاع الطبيعية في حياتهم أثناء الصراعات أو بعد انتهائها. وبالإضافة إلى تقديم الدعم لعمل ممثل الأمين العام الخاص المعني بأثر الصراعات المسلحة على الأطفال، ستساعد اليونيسيف الحكومات على اعتماد وتنفيذ سياسات ذات صلة واحترام المعايير القانونية المؤدية إلى حماية حقوق الطفل ومنع العنف الجنساني والجنسي. وستناصر اليونيسيف حظر تجنيد الأطفال كجنود وستشجع تسريح المجندين بالفعل وإعادتهم إلى الوضع الطبيعي وإعادة دمجهم اجتماعياً. وستساعد اليونيسيف الحكومات على حماية الأطفال المشردين داخلياً وتتبع أفراد الأسر وإعادة توحيدهم مع أسرهم؛

(ج) **منع الإساءة جنسياً للأطفال ومنع استغلالهم والاتجار بهم.** وضع المؤتمر العالمي لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية، المعقود في ستوكهولم في السويد في عام ١٩٩٦، استراتيجية عالمية لمعالجة هذه المشكلة. وفي حين أن اليونيسيف تركز بصورة خاصة على منع الاستغلال، فإنها ستقدم الدعم إلى البرامج الخاصة في البلدان التي تشيع فيها ممارسة الاستغلال الجنسي للأطفال والاتجار بهم. وستشمل هذه البرامج تقديم المساعدة إلى الحكومات لتحسين هياكلها التشريعية وإنفاذ القانون على الصعيدين المركزي والمحلي، وتدريب أفراد الضابطة العدلية وإنشاء آليات رصد تقوم على المجتمع المحلي والمدرسة. وسيقدم الدعم لبرامج إعادة الأطفال إلى الوضع السوي على مستوى المجتمع المحلي حيثما كان ذلك مناسباً؛

(د) **تقديم الدعم للإجراءات الرامية إلى تقليص انتقال فيروس نقص المناعة البشرية عمودياً.** ستقدم اليونيسيف في البلدان التي ينتشر فيها فيروس نقص المناعة البشرية بين الشابات بمعدل مرتفع الدعم للإجراءات الرامية إلى زيادة الحصول على الاستشارة الطوعية وإجراء الفحوص للحوامل والشباب

ودعم الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية على مستوى المجتمع المحلي. ومن المرجح أن تتضمن هذه الإجراءات إعطاء مكملات فيتامين أ لفترات قصيرة، ومعالجة المصابين بأمراض تنتقل جنسياً والإعداد لإرضاع الأطفال من ثدي الأم للإقلال من حالات تشقق حلمة الثدي والإصابة بالتهابات الثدي. وستستند النُهج المستخدمة إلى نتائج البحوث الجارية الآن. وستعمل اليونيسيف مع الأمم المتحدة وسائر الشركاء وشركات صناعة الأدوية لجعل العلاج المضاد لفيروس نقص المناعة المكتسب متاحاً للحوامل الحاملات لفيروس نقص المناعة البشرية في البلدان النامية. وستدعم اليونيسيف تقديم المشورة للأمهات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية بشأن خيارات تغذية الأطفال الرضع، رابطة ذلك حيثما أمكن بمبادرة المستشفيات الملائمة للأطفال. وسيجري تطوير طرق لصناعة أغذية مأمونة بديلة من اللبن لتغذية الأطفال الرضع، بالإضافة إلى طرق لتقليل المخاطر المصاحبة لاستخدامها إلى أقصى حد ممكن، دون التفريط بمبادئ القانون الدولي لتسويق بدائل لبن الأم. وستساعد اليونيسيف على تخفيف أثر فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز على النساء والأطفال، وستتناول التمييز ضدهم وستشجع الجهود الرامية إلى حماية الأرامل اللواتي توفي أزواجهن أو الأرامل الذين توفيت زوجاتهم نتيجة للإصابة بمرض الإيدز والأطفال اليتامى الذين يتموا بسبب الإيدز.

منع التمييز بين الجنسين وتشجيع المساواة بين الجنسين

٧٢ - ستواصل اليونيسيف تشجيع تمكين المرأة ومشاركتها مشاركة كاملة وعلى قدم المساواة في جميع مجالات نشاط المجتمع، مسترشدة باتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٧٣ - ستدعو اليونيسيف إلى وضع نهاية للتقاليد الضارة والمتحيزة المتصلة بالجنسين وإلى الأعمال الكامل لحقوق النساء والبنات الأساسية، بما فيها مشاركتهن في عمليات صنع القرارات المتصلة بحياتهن. وستواصل اليونيسيف الدعوة إلى وضع نهاية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وإلى مساعدة مجموعات الدعوة المحلية بالمعلومات والتثقيف، بما في ذلك جعل القابلات والمشرفين على الولادة أكثر حساسية للآثار الضارة لهذه الممارسة التقليدية.

٧٤ - تعليم البنات وحمايتهن من الاستغلال والعنف وسوء المعاملة أساسية لتعزيز المساواة بين الجنسين ومنع التمييز، وتساعد على تمكين البنات والنساء من المشاركة في العمليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مشاركة فعالة وذات معنى.

تخفيض وفيات الأمهات أثناء الحمل والولادة وإصابتهن بالأمراض

٧٥ - ستتعاون اليونيسيف، على المستوى العالمي، مع منظمة الصحة العالمية وستقدم، على المستوى القطري، الدعم للإجراءات المصممة لتثقيف المجتمعات المحلية بشأن الأمومة المأمونة؛ وتعزيز خدمات العناية بالأمومة في سياق إصلاح النظام الصحي؛ ووضع معايير لضمان جودة النوعية وبروتوكولات للخدمات

الصحية الخاصة بالأمومة والأطفال حديثي الولادة؛ ووضع نظم للتحقيق في أسباب وفيات الأمهات أثناء الحمل والولادة. وستدعم اليونيسيف أيضاً توسيع الإجراءات الخاصة بالمجتمع المحلي والأسرة التي يمكن أن تحول دون وفيات الأمهات أثناء الحمل والولادة ووفيات الأطفال حديثي الولادة، أو تخفيضها، وتحسين ممارسات الولادة في البيت والجاهزية للولادة وتحسين عمليات النقل الطارئ والإحالة في حالة حدوث تعقيدات. وستدعم الإجراءات الرامية إلى تحسين تغذية وصحة المراهقات والنساء، لا سيما أثناء الحمل؛ وستعمل على الدعوة إلى تأخير سن الزواج والحمل وإلى أهمية مباعدة الولادات والإرضاع من الثدي.

٣ - تحسين توفر البيانات واستخدامها في المجالات الحرجة

٧٦ - سيحتاج إحراز تقدم في جميع الميادين إلى إجراء تحسينات في جمع وتحليل واستخدام البيانات الضرورية لفهم طبيعة وحجم المشاكل التي تواجه الأطفال ولرصد التقدم المحرز. وأظهرت عملية استعراض نصف العقد إمكانية سد الفجوات في المعلومات ببيانات جيدة النوعية والتوقيت، لا سيما باستخدام الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية. وعلى الرغم من التحسينات في القدرات التي نتجت عن عملية استعراض نصف العقد والتدخلات الأخرى، لا يزال العديد من البلدان بحاجة إلى دعم في جمع وتحليل واستخدام البيانات المجزئة لتقييم مركز الطفل. وستقدم اليونيسيف الدعم لتيسير جمع البيانات وإنشاء نظم للرصد.

٧٧ - يجري وضع مؤشرات وآليات لجمع واستخدام البيانات لرصد نطاق واسع من حقوق الطفل، بالإضافة إلى المؤشرات والآليات المستخدمة في تتبع التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. ومن شأن هذه الأدوات الجديدة أن تحسن رصد وتقييم برامج العمل الوطنية وكذلك تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وتقديم الدول الأطراف تقاريرها إلى لجنة حقوق الطفل. وهذه المهمة هامة بشكل خاص لتحقيق ما لم يتحقق.

٤ - تقوية الإدارة والعمليات

٧٨ - يتعين على اليونيسيف، في سعيها لتحقيق رؤيتها وتحقيق أولويات برامجها وممارسة دور قيادي في الحركة العالمية من أجل الأطفال وحقوقهم، أن تواصل تحسين مرونتها وفعاليتها وكفاءتها. وسيضطلع بالإجراءات التالية ذات الأولوية أثناء فترة الخطة.

تحسين القدرة الداخلية للمنظمة وأدائها

٧٩ - **الموارد البشرية.** تشمل الميادين التي تحتاج إلى معالجة وضع نظام لإدارة الوظائف الدائمة، وإجراءات محسنة للموارد البشرية واستكمال المهارات الفنية للمديرين بصورة مستمرة. وستشتمل مجالات تطوير الموظفين الرئيسية على التنظيم والقيادة؛ والنهج المستندة إلى مفهوم الحقوق، بما فيها البرمجة؛

وإصلاح الأمم المتحدة؛ والاستعداد للطوارئ؛ ونظم إدارة المعلومات الجديدة. وستواصل الإدارة العمل على تحسين الروح المعنوية للموظفين بتعاون وثيق مع رابطات الموظفين. وتعمل اليونيسيف على تعزيز تخطيطها الاستراتيجي وقدرتها على التنفيذ في حالات الطوارئ وستواصل التعاون مع الوكالات لكفالة الرد رداً منسقاً في حالات الطوارئ.

٨٠ - **الأداء الإداري.** سيجري تحسين الأداء الإداري من خلال وضع نظام لإدارة الأداء؛ وتنفيذ نُظُم معلومات إدارية متكاملة موحدة (نظام مدير البرنامج)، ووحدة الموارد البشرية من نظام الأمم المتحدة للمعلومات الإدارية المتكامل ونظام المالية والسوقيات الجديد واستمرار تنفيذ ورصد برنامج الامتياز الإداري في جميع وحدات اليونيسيف.

٨١ - **وظيف الإمداد.** سيتبع نهج أكثر منهجية إزاء وظيفة الإمداد في الإعداد للبرامج القطرية؛ وتعزيز الترويج لخبرة اليونيسيف وقدرة المنظمة على توريد منتجات جيدة النوعية؛ ودعم متزايد لنظم الإمداد الوطنية. وسيتم تحقيق هذا من خلال وضع برنامج لكفالة جودة النوعية، وإدخال نهج لخدمة الزبائن، وزيادة المشتريات محلياً وإقليمياً وجمع معلومات عن المنتجات الرئيسية بصورة منظمة.

٨٢ - **إدارة المعلومات.** يجري وضع استراتيجية موحدة لكفالة أن يحصل موظفوا اليونيسيف والشركاء على المعلومات التي يحتاجونها في أي وقت ومكان يحتاجون إليها. وتشمل الخطوات الضرورية استعراض الاحتياجات من المعلومات؛ ووضع نظام لإدارة الوثائق يتيح تعريفها وتصنيفها وتخزينها واستعادتها بسهولة؛ ووضع آليات لتنظيم وتركيب المعلومات لدعم برامج اليونيسيف، بما في ذلك قيد واستخدام الدروس المستقاة من الخبرة البرنامجية. وينبغي لليونيسيف الاضطلاع بجمع المعلومات والبيانات الخاصة بها حيثما كان ذلك ضرورياً والتعاون مع الآخرين، لا سيما في إطار منظومة الأمم المتحدة، للوصول إلى أفضل المعلومات المتاحة عن الأطفال والنساء والتنمية ، واستخدامها بفعالية.

٨٣ - **تكنولوجيا المعلومات.** تشتمل هذه الاستراتيجيات، التي يجري تنفيذها حالياً، على العناصر التالية: (أ) ربط جميع مكاتب اليونيسيف بالبريد الصوتي والبريد الإلكتروني والوصول إلى شبكة الإنترنت وشبكة المنطقة المحلية عن طريق شبكة قوية مؤمنة وفعالة من حيث التكاليف، باستخدام موردي خدمات خارجيين يجري اختيارهم؛ (ب) ووضع مجموعة من نظم إدارة الموارد المتكاملة، باستخدام برامج الحاسوب التجارية حيثما أمكن، لتزويد المديرين في جميع المواقع بمعلومات جيدة التوقيت عن استخدام الموارد وأداء البرامج؛ (ج) والاستفادة من شبكة الإنترنت وأدوات العمل الجماعي لتيسير العمل الجماعي في أماكن متعددة على وثائق مشتركة وإدارة الوثائق ووصول جماعي إلى المعلومات الرئيسية واستغلال شبكة الإنترنت لمبادرات تيسير الدعوة على صعيد عالمي وتدبير الأموال؛ (د) وإدخال أفضل الممارسات في إدارة نظم المعلومات، بما في ذلك السيطرة على تكنولوجيا المعلومات والتنظيم المعزز لتكنولوجيا المعلومات؛ (هـ) وتعزيز البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات لاستيعاب جميع المبادرات المشار إليها أعلاه.

تعبئة الموارد

٨٤ - تسعى اليونيسيف إلى كفالة الحصول على تمويل مستمر مناسب لبرامجها وللدعوة، في سياق انخفاض شامل في مستويات المساعدة الإنمائية الرسمية. وتشمل التدابير التي يتعين اتخاذها، ولكنها لا تقتصر عليها، ما يأتي: تقديم تقارير محسنة إلى المانحين؛ ودعوة أكثر فعالية؛ وتقدير تكاليف أولويات وأهداف البرامج على نحو أفضل؛ وقدراً أكبر من التعاون مع المؤسسات المالية الدولية والاتحاد الأوروبي؛ وتعاوناً وثيقاً مستمراً مع اللجان الوطنية لليونيسيف؛ واستطلاع طرق جديدة وابتكارية لزيادة المساهمات من المصادر الحكومية. وسيعتمد المجلس التنفيذي استراتيجية لتعبئة الموارد من أجل اليونيسيف في دورته العادية الأولى لعام ١٩٩٩.

سادساً - تقدير التمويل المستهدف والخطة المالية المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١

ألف - تقدير التمويل المستهدف

٨٥ - في سياق وضع استراتيجية تعبئة الموارد، التي يجري وضعها عملاً بقرار الجمعية العامة ٥٠/٢٢٧ المؤرخ ٢٤ أيار/ مايو ١٩٩٦ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٧/٥٩ المؤرخ ٢٤ تموز/ يولية ١٩٩٧، تحاول الخطة المتوسطة الأجل لأول مرة تقدير التمويل المستهدف لأولويات برامج اليونيسيف.

٨٦ - تستند أرقام التمويل المستهدفة لعام ٢٠٠٥ البالغة ١,٥ بليون دولار إلى الموارد اللازمة على المستوى العالمي لتمويل حصة اليونيسيف من تكاليف تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع، من خلال برامجها للتعاون مع الحكومات، وذلك وفقاً لما اتفق عليه في المؤتمرات العالمية المعقودة في التسعينيات. وينطوي هذا التمويل المستهدف على معدل نمو سنوي في الإيرادات مقداره ٧ في المائة. وبمقارنة التمويل المستهدف بمستوى الإيرادات المتوقعة (أنظر الفقرات ١٢٠ - ١٢٤ أدناه) توجد فجوة تتراوح من ٣٥ مليون دولار إلى ٤٠ مليون دولار سنوياً على مدى فترة الخطة. وتعتقد اليونيسيف أنه يمكن سد هذه الفجوة من خلال دعم معزز من الحكومات الوطنية والمبادرات الملخصة في مشروع استراتيجية تعبئة الموارد (E/ICEF/1998/14). وتفترض أن معظم الموارد الإضافية ستأتي من مصادر رسمية على هيئة تبرعات للموارد الأساسية (العامة)، لكفالة أن تظل الموارد الأساسية هي المصدر الرئيسي لتمويل أنشطة الأمم المتحدة الميدانية في ميدان التنمية.

٨٧ - فيما يتعلق بتكاليف تنفيذ برنامج للأطفال في التسعينات، موارد اليونيسيف محدودة. والتحدي الذي يواجه اليونيسيف على الأجل المتوسط هو استخدام هذه الموارد المحدودة لمساعدة الحكومات على الوصول إلى الأطفال الذين لم يصل إليهم أحد والأطفال الأكثر حرماناً؛ ومنع التمييز وتشجيع الإنصاف؛ وكفالة

إعمال حقوق الطفل، لا سيما في مجالات عمل الأطفال والصراعات المسلحة والاستغلال الجنسي؛ وتعزيز حقوق المرأة ومنع وفيات الأمهات؛ وإقامة ممارسات وطنية ومحلية لتشجيع العمل لصالح الأطفال ورصد التقدم المحرز؛ وكفالة أن يسترشد صنع السياسة وتخصيص الموارد بما يخدم مصالح الأطفال على أفضل وجه. هذه التحديات الجديدة جزء من الأشياء المجهولة العديدة في معادلة تقدير التكاليف الكلية لتحقيق الأهداف. وتجعل من الصعب تقدير التمويل المستهدف الناتج عن أولويات برامج اليونيسيف بدرجة معقولة من الدقة.

٨٨ - الأرقام الواردة في هذا الفصل تستند إلى تقديرات تقريبية ومتوسطات عالية القصد منها إعطاء صورة عامة عن حجم التمويل المستهدف على الأجل المتوسط. وقد درست اليونيسيف، في معرض وضع هذه التقديرات، النُهج التي استخدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان في ممارسات مماثلة. ويتعين على اليونيسيف أن تعمل كمبتكر وحفاز في استدرار استثمارات الشركاء الآخرين وأن تأخذ بنهجي التكلفة المنخفضة والكفاءة لتحديد أحجام المشاريع. وتحتاج اليونيسيف لكي تحدث جهودها أكبر أثر ممكن إلى مقدار حرج من الموارد لا يقل عن حد معين. وتتباين مجموعة الأنشطة المحددة التي تنفق عليها المنظمة مواردها من بلد إلى بلد وبمرور الزمن، في إطار توصيات البرامج القطرية التي يعتمدها المجلس التنفيذي. وقدرة اليونيسيف على وضع وتنفيذ برامج تعاون سليمة وفعالة هي القاعدة الصلبة لقدرتها على تعبئة الموارد من أجل الأطفال.

حساب التمويل المستهدف

٨٩ - تعتقد اليونيسيف أن كفالة حصول الجميع على الخدمات الاجتماعية الأساسية واحد من أكثر الطرق فعالية لتخفيف الفقر المدقع والتباينات. وكجزء من دعم اليونيسيف لمبادرة الـ ٢٠/٢٠ والتعاون مع سائر وكالات الأمم المتحدة والبنك الدولي، قدرت مؤخراً أنه سيتعين على البلدان النامية وعلى المناحين زيادة الإنفاق الحالي على الخدمات الاجتماعية الأساسية على صعيد عالمي بحوالي ٦٠ في المائة لتحقيق التغطية للجميع (يمكن الاطلاع على تفاصيل عملية الحساب في منشور جديد لليونيسيف بعنوان "تنفيذ مبادرة الـ ٢٠/٢٠" الذي سينشر في عام ١٩٩٨).

٩٠ - وباستخدام زيادة مستهدفة مقدارها حوالي ٦٠ في المائة في الإنفاق العالمي على الخدمات الاجتماعية الأساسية لتحقيق وصول الجميع إليها، يهدف مستوى تمويل اليونيسيف إلى تحقيق زيادة بنفس الحجم. وهذا يعني أنه يستهدف زيادة الإيرادات السنوية من الرقم المسقط البالغ ٩٤٢ مليون دولار في عام ١٩٩٨ إلى حوالي ٥٠٠ ١ مليون دولار بحلول عام ٢٠٠٥ . وحدّد الرقم المستهدف لعام ٢٠٠١، وهو آخر عام لفترة الخطة هذه، بمبلغ ١٥٠ ١ مليون دولار. ويعني هذا الرقم المستهدف زيادة مطردة في إيرادات اليونيسيف تبلغ حوالي ٦٥ مليون دولار سنوياً أثناء فترة الخطة. وستكون هذه الزيادة حاسمة في مساعدة أكثر البلدان حاجة للتحرك بسرعة أكبر نحو تحقيق الأهداف العالمية أثناء العقد التالي، بما في ذلك تكاليف رصد التقدم المحرز في تحقيق هذه الأهداف، والإبلاغ عنه. ومتوسط الزيادة في الدخل بنسبة ٧ في المائة سنوياً زيادة متواضعة نسبياً وتتمشى مع قدرة اليونيسيف وشركائها على استيعابها.

٩١ - يتقلب تكوين إيرادات اليونيسيف بين الموارد العامة والتمويل التكميلي من عام إلى آخر. وتراوحت نسبة الموارد العامة على مدى العقد الماضي ما بين ٥٣ و ٦٥ في المائة من مجموع الإيرادات، بمتوسط مقداره ٦٠ في المائة. وقد إنخفضت نسبة الموارد العامة في النصف الأول من التسعينيات ولكنها عادت وارتفعت إلى ٦٠ في المائة في عام ١٩٩٧. وتتوقع إسقاطات الخطة المالية المتوسطة الأجل أن تزداد قليلاً من ٥٨,٣ في المائة في عام ١٩٩٨ إلى ٥٩,٢ في المائة في عام ٢٠٠١. كما تغير تكوين الإيرادات من مصادر القطاع الرسمي ومصادر القطاع الخاص. فقد انخفضت نسبة مساهمات الحكومات (الموارد العامة والتمويل التكميلي) من ٧٠ في المائة في أوائل التسعينيات إلى ٦٥ في المائة في السنوات الثلاث الأخيرة. وتفترض إسقاطات الإيرادات للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١ استمرار إنخفاض حصة الحكومات، مع توقع زيادة التمويل غير الحكومي بضعف معدل التمويل الرسمي. وبافتراض أن تدبير الأموال من القطاع الخاص سيواجه بمنافسة متزايدة من المنظمات غير الحكومية وسائر وكالات الأمم المتحدة، سيكون من غير الواقعي توقع تغطية الفرق بين مستوى الإيرادات المسقطة والتمويل المستهدف بتمويل من القطاع الخاص بصورة رئيسية. بدلاً من ذلك، يتوقع أن تسد التبرعات الرسمية إلى الموارد العامة معظم الفجوة، وبذلك تظل هي المصدر الرئيسي للتمويل. وإذا تعين سد فجوة التمويل بالكامل من مساهمات حكومية إلى الموارد العامة، فإنه يتعين زيادة مصدر التمويل هذا بحوالي ١١ في المائة سنوياً على مدى السنوات الأربع التالية، أي من ٣٤١ مليون دولار في عام ١٩٩٨ إلى ٤٦٧ مليون دولار في عام ٢٠٠١ . ويشير هذا التقدير إلى أقصى معدل نمو مستهدف لتمويل الموارد العامة من التبرعات الحكومية. ويفترض أن ثلاثة أرباع الفجوة المالية ستسد بمساهمات إلى الموارد العامة وأن ربع هذه الفجوة ستسد من التمويل التكميلي. وبموجب هذا الافتراض، تستهدف زيادة إيرادات الموارد العامة بمقدار ٨,٥ في المائة سنوياً على الأجل المتوسط وزيادة التمويل التكميلي بنسبة ٥ في المائة. وهذا يعني أن حصة إيرادات اليونيسيف من الموارد العامة ستستعاد إلى ٦١ في المائة بحلول عام ٢٠٠١، وذلك كما هو مبين في الجدول ١ أدناه.

الجدول-١
التمويل المستهدف لليونيسيف، ١٩٩٨ - ٢٠٠١

(ملايين دولارات الولايات المتحدة)

السنة	التمويل المستهدف	الزيادة السنوية المستهدفة	أرقام التمويل المستهدفة من الموارد العامة	أرقام التمويل المستهدفة من التمويل التكميلي	الزيادة السنوية غير المغطاة بزيادة الإيرادات المسقطة
١٩٩٨	٩٤٢	٤٠	٥٤٩	٣٩٣	-
١٩٩٩	١ ٠٠٨	٦٦	٥٩٤	٤١٤	٣٧
٢٠٠٠	١ ٠٧٨	٧٠	٦٤٣	٤٣٥	٣٣
٢٠٠١	١ ١٥٤	٧٦	٧٠١	٤٥٣	٤٠

٩٢ - تعتقد اليونيسيف أن التركيز الأقوى للبلدان المانحة على الأهداف المحددة في بيان السياسة العامة الصادر عن لجنة المساعدة الإنمائية بشأن "تشكيل القرن الحادي والعشرين: المساهمات إلى التعاون من

أجل التنمية"، سيؤدي إلى تخصيص نسبة أكبر من المساعدة الإنمائية الرسمية إلى الخدمات الإجتماعية الأساسية. إن أهداف تخفيض الفقر المدقع ووفيات الأطفال الرضع والأطفال دون سن الخامسة والتباينات بين الجنسين وعدد المتسربين من المدارس هي في الواقع مجالات طورت اليونيسيف مزايا نسبية قوية فيها. وفي معرض السعي لتحقيق أهداف لجنة المساعدة الإنمائية، لا حرج في الافتراض أن نسبة التمويل من المساعدة الإنمائية الرسمية المخصص إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية ستزداد على الأجل المتوسط مما سيكون له أثر إيجابي على بيئة تمويل الموارد الأساسية لليونيسيف. فضلاً عن ذلك، فإن زيادة التركيز على النتائج تضع المنظمة في وضع جيد لتلقي نصيباً متزايداً من المساعدة الإنمائية الرسمية لتمويل الخدمات الاجتماعية الأساسية، استناداً إلى سجلها في تحقيق نتائج ملموسة من أجل الأطفال في الماضي القريب.

٩٣ - تنص المادة الرابعة من اتفاقية حقوق الطفل على أنه فيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، تتخذ الدول الأطراف كل التدابير الملائمة لإعمال هذه الحقوق "إلى أقصى حدود مواردها المتاحة، وحيثما يلزم، في إطار التعاون الدولي". وبالمصادقة شبه العالمية على الاتفاقية، يمكن للمرء أن يتوقع أن الدعم لتقديم التعليم الأساسي والرعاية الصحية الأساسية والحصول على مياه صالحة للشرب وعلى مرافق صحية مناسبة سيلقى اهتماماً متزايداً في منتصف المدة.

تكلفة الإجراءات ذات الأولوية

٩٤ - يتعين تقدير التمويل المستهدف سنوياً بالمقارنة مع تكلفة الأنشطة ذات الأولوية المنتقاة المحددة في الفصل الخامس أعلاه. وفي حين أن خليط الأنشطة سيتباين من بلد إلى بلد وسيحدد من خلال عملية البرامج القطرية، جرت محاولة تقدير تكاليف بعض "برامج الدعم المتكاملة" التي ستقدمها المنظمة.

٩٥ - يتطلب تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وسائر المؤتمرات العالمية موارد إضافية. فعلى سبيل المثال، قُدِّر أن تحقيق تغطية بنسبة ٩٠ في المائة في برامج التطعيم ومكملات فيتامين أ في حوالي ٥٠ بلداً ترتفع فيها معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة يتطلب حوالي ٦٠ مليون دولار سنوياً من المساعدة الخارجية؛ والوقاية من الملاريا ومعالجة المصابين بها في أكثر ٢٠ بلداً متضرراً تتطلب حوالي ١١٥ مليون دولار سنوياً؛ ومكافحة الحصبة في ٢٠ بلداً يستوطن فيها هذا المرض تتطلب ٢٥ مليون دولار من المساعدة. وتدل هذه الأرقام على ضخامة التكاليف المرتبطة بمختلف الأهداف التي اتفق عليها المجتمع الدولي. وستتفاوت نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية التي ستوجه من خلال اليونيسيف بحسب الهدف والبلد المخصصة له، ولكن حجم تكاليف الاحتياجات التي لم تلب بعد يبين بوضوح أن هدف زيادة الإيرادات السنوية لليونيسيف بحوالي ٦٥ مليون دولار سنوياً أثناء فترة الخطة هدف واقعي.

التمويل المستهدف بالمقارنة بالقدرة على الإستيعاب

٩٦ - يجب أيضاً أن يقارن التمويل المستهدف سنوياً بقدرة المنظمة على استيعاب الموارد الإضافية بفعالية وكفاءة.

٩٧ - وقد أدى تنفيذ برنامج الإمتياز الإداري إلى زيادة الكفاءة في جميع أقسام اليونيسيف، مما أدى إلى زيادة قدرتها على توجيه مزيد من الموارد المالية تدريجياً إلى الأنشطة المستهدفة في ميادين ذات أولوية عالية من أجل الأطفال. ويتمشى هذا التطور مع زيادة القدرة الإستيعابية لشركاء اليونيسيف وزيادة كفاءتهم على المستوى القطري اللتين يتوقع أن تسفر عنهما اللامركزية وبناء المؤسسات، وزيادة مشاركة المجتمع وزيادة الشعور بالملكية الوطنية والملكية المحلية للتعاون من أجل التنمية. وسيتحقق الأخير من خلال جملة أمور، من بينها اعتماد نُهج قطاعية تجاه التنمية والتقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٩٨ - كما ذكر أعلاه، يفترض أن معظم الموارد الإضافية ستكون على هيئة مساهمات إلى الموارد العامة، التي ستخصص إلى البلدان الأكثر احتياجاً وفقاً للسياسة التي اعتمدها المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٧ وفقاً للمجالات التي اتفق على أنها ذات أولوية. ومن شأن الزيادة التدريجية في إيرادات اليونيسيف أن تمكنها من تقديم مساهمات كبيرة وأن تقود العالم في تخفيض إصابة الأطفال والأمهات بالأمراض وتخفيض وفياتهم، وتحسين الحصول على نوعية جيدة من التعليم الأساسي وتخفيض استغلال الأطفال والإساءة إليهم.

باء - الخطة المالية المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١

الأداء في عام ١٩٩٧ مقارن بالخطة المالية

٩٩ - يبين الشكل الأول مقارنة بين النتائج الفعلية لعام ١٩٩٧ والأنشطة المالية المخططة لعام ١٩٩٧ ونتائج السنة السابقة.

الإيرادات

١٠٠ - بلغ مجموع الإيرادات ٥٤٧ مليون دولار في عام ١٩٩٧. ويزيد هذا المبلغ بمقدار ٢ مليون دولار عن الخطة المتوسطة الأجل ويقل بمبلغ ٤ ملايين دولار عن الإيرادات الفعلية في عام ١٩٩٦. ومن المهم ملاحظة أن إيرادات الموارد العامة المسقطة في عام ١٩٩٦ في الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٧ كانت ٥٨٢ مليون دولار، وكان هذا هو الأساس الذي وضعت عام ١٩٩٦ على أساسه خطط عام ١٩٩٧.

١٠١ - أما إيرادات الموارد العامة الآتية من الحكومات لعام ١٩٩٧ فقد بلغت ٣٥٨ مليون دولار. ويزيد هذا المبلغ ٨ ملايين دولار عن الإيرادات المستقطة في الخطة المتوسطة الأجل ويقل بمبلغ ٦ ملايين دولار عن الإيرادات الفعلية في عام ١٩٩٦.

١٠٢ - أما إيرادات الموارد العامة الآتية من القطاع الخاص (اللجان الوطنية لليونيسيف، بما فيها مبيعات بطاقات المعايدة والمنتجات الأخرى، والمنظمات غير الحكومية) فقد بلغت ١٦٢ مليون دولار. ويقل هذا المبلغ بمقدار ٣ ملايين دولار عن الإيرادات المستقطة في الخطة المتوسطة الأجل ويزيد بمبلغ ١١ مليون دولار عما بلغه في عام ١٩٩٦.

١٠٣ - وبلغت إيرادات الموارد العامة من مصادر أخرى ٢٧ مليون دولار، أي ٣ ملايين أقل مما هو في الخطة المتوسطة الأجل و ٩ ملايين أقل من الإيرادات الفعلية في عام ١٩٩٦.

١٠٤ - بلغ مجموع إيرادات التمويل التكميلي ٣٥٥ مليون دولار، أي ١٥ مليون دولار أقل مما هو مستقط في الخطة و ٣٨ مليون دولار أقل من الإيرادات الفعلية في عام ١٩٩٦. وبلغت المساهمات العادية ٢٤٣ مليون دولار، أي ٢٧ مليون دولار أقل من إسقاطات الخطة. وبلغت المساهمات من أجل الطوارئ ١١٢ مليون دولار، أي ١٢ مليون دولار أقل من الرقم المستهدف في الخطة المتوسطة الأجل و ٦ ملايين دولار أكثر من المبلغ الذي جرى تلقيه في عام ١٩٩٦.

١٠٥ - بلغ مجموع إيرادات اليونيسيف ٩٠٢ مليون دولار في عام ١٩٩٧. وهذا يقل بمبلغ ١٣ مليون دولار عن تقديرات الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٧، ويعزى ذلك إلى تراجع إيرادات التمويل التكميلي.

النفقات

١٠٦ - بلغت النفقات البرنامجية من الموارد العامة ٢٨٤ مليون دولار في عام ١٩٩٧. ويقل هذا بمبلغ ١٣ مليون دولار عن المستوى المخطط.

١٠٧ - وبلغت النفقات البرنامجية الممولة من الأموال التكميلية لهذه السنة ٣٨٩ مليون دولار. وهذا يزيد عن تقديرات الخطة المتوسطة الأجل بمبلغ ١٩ مليون دولار.

١٠٨ - وبلغت نفقات الدعم البرنامجي والتنظيم والإدارة ٢٤٠ مليون دولار في عام ١٩٩٧. وهذا يمثل وفورات مقدارها مليون دولار بالمقارنة بالخطة المالية المتوسطة الأجل.

١٠٩ - بلغ مجموع النفقات ٩١٩ مليون دولار في عام ١٩٩٧، بما في ذلك تعهدات ملغاة وبنود أخرى، ويزيد هذا عن تقديرات الخطة المتوسطة الأجل بمبلغ ٩ ملايين دولار.

الأرصدة النقدية

١١٠ - بلغ الرصيد النقدي في نهاية عام ١٩٩٧ (بما في ذلك الحسابات الخاصة لخدمات المشتريات والأنشطة الأخرى) ٤١٧ مليون دولار. ويزيد هذا بمبلغ ١٤ مليون دولار عن الرقم المسقط في الخطة (أنظر الشكل الخامس أدناه للاطلاع على الأرصدة النقدية (الفعلية) للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٧ و (المخططة) للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١)

١١١ - وبلغ الرصيد النقدي للموارد العامة ١٠٥ ملايين دولار في نهاية عام ١٩٩٧. ويتألف هذا الرصيد من ٩٨ مليون دولار بعملات قابلة للتحويل و ٧ ملايين دولار بعملات غير قابلة للتحويل. ويزيد هذا الرصيد النقدي للموارد العامة بالعملات القابلة للتحويل بمبلغ ٢٤ مليون دولار عن مستواه في عام ١٩٩٦ وبمبلغ ٤٣ مليون دولار عن الحد الأدنى للسيولة، ومقداره ٥٥ مليون دولار، الذي تنص عليه المبادئ التوجيهية. إلا أن صافي الرصيد النقدي للموارد العامة بالعملات القابلة للتحويل في نهاية العام لا يزيد إلا زيادة طفيفة عن الحد الأدنى للسيولة التي تنص عليها المبادئ التوجيهية إذا اقتطعت إلتزامات خطة التأمين الصحي البالغة ١٥ مليون دولار والجزء النقدي من احتياطيات صندوق الأصول المالية البالغة ١٥ مليون دولار من الرصيد البالغ ٩٨ مليون دولار.

١١٢ - أما الرصيد النقدي للأموال التكميلية لعام ١٩٩٧ فقد بلغ ٢٦٨ مليون دولار، أي أقل من الرقم المقدر في الخطة المتوسطة الأجل بمبلغ ٣٣ مليون دولار. والسبب الأساسي للنقص في الرصيد النقدي للأموال التكميلية هو انخفاض المساهمات في الأموال التكميلية وارتفاع نسبة التنفيذ.

١١٣ - وبالإضافة إلى الإيرادات والنفقات، فإن حركات الأصول والخصوم غير النقدية في الميزانية العمومية تؤثر أيضاً على مقدار الأرصدة النقدية في نهاية السنة. فالزيادات في الأصول تخفض الأرصدة النقدية؛ والزيادات في الخصوم تزيد الأرصدة النقدية.

١١٤ - وتمثل الحسابات المستحقة القبض أكبر الأصول غير النقدية في الميزانية العمومية لليونيسيف. وقد زادت المساهمات المستحقة القبض في الموارد العامة بمبلغ ٤ ملايين دولار في عام ١٩٩٧. وانخفضت المساهمات المستحقة القبض في الأموال التكميلية بمبلغ ٥ ملايين دولار.

١١٥ - وتتألف المخزونات من مخزون مستودع شعبة الإمدادات ومخزون عملية بطاقات المعايدة وسائر المنتجات. وتستخدم شعبة الإمدادات المخزون لتلبية الاحتياجات من اللوازم والمعدات العادية المطلوبة لبرامج اليونيسيف وخدمات المشتريات أيضاً، ولا سيما الأدوية الأساسية. وفي نهاية سنة ١٩٩٧، بلغ مجموع المخزونات ٢٥ مليون دولار، وهذا يقل بمبلغ ١٢ مليون دولار عما كان عليه في عام ١٩٩٦.

١١٦ - وتظهر المساهمات المقبوضة مقدماً للسنوات التالية على هيئة خصوم في الميزانية العمومية لليونيسيف. وفي نهاية سنة ١٩٩٧، بلغ مجموع المساهمات في الأموال التكميلية المقبوضة مقدماً ١,٢ مليون دولار.

١١٧ - وكان الأثر الصافي على الأرصدة النقدية للموارد العامة الناجم عن جميع التغيرات التي طرأت على الأصول والخصوم غير النقدية هو انخفاض الأرصدة النقدية بمبلغ ٢ مليون دولار. وفيما يتعلق بالأموال التكميلية، كان الأثر الصافي على الأرصدة النقدية الناجم عن جميع التغيرات التي طرأت على الأصول والخصوم غير النقدية هو زيادة الأرصدة النقدية بمبلغ ٧ ملايين دولار.

الخطة المالية للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١

١١٨ - ترد في الجدول -٢ مقارنة بين الخطة المالية المتوسطة الأجل لهذه السنة وخطة السنة الماضية.

١١٩ - يزيد مجموع النفقات الرنامجية المخططة للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١ عما هو وارد في الخطة المالية المتوسطة الأجل للسنة الماضية نتيجة لزيادة إيرادات الأموال التكميلية المتنبأ بها عن مستواها الذي كان متنبأ به في خطة السنة الماضية.

إسقاطات الإيرادات للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١

١٢٠ - يبين الجدول ٣ أدناه إسقاطات الإيرادات للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١ الآتية من مختلف المصادر. وهذه الإسقاطات موضوعة لأغراض التخطيط ولا تعني التزاماً من جانب فرادى المانحين لأن جميع المساهمات التي تقدم إلى اليونيسيف تبرعات وهذه الإسقاطات مقيمة بدولارات الولايات المتحدة باستخدام أسعار الصرف المعمول بها في الأمم المتحدة في أيار/ مايو ١٩٩٨.

١٢١ - وتتنبأ الخطة المالية بأن يبلغ مجموع الإيرادات ٩٤٢ مليون دولار في عام ١٩٩٨، أي بزيادة ٤ في المائة عن عام ١٩٩٧. وتتنبأ الخطة بأن يزيد مجموع الإيرادات ليصبح ٩٧١ مليون دولار في عام ١٩٩٩، أي بزيادة ٣ في المائة عن عام ١٩٩٨. وتشير التنبؤات إلى أن مجموع الإيرادات سيزداد بنسبة ٤ في المائة في عام ٢٠٠٠ ونسبة ٤ في المائة في عام ٢٠٠١. وقد انخفضت إيرادات اليونيسيف الفعلية بمعدل ١ في المائة في المتوسط أثناء فترة السنوات الخمس التي سبقت الخطة.

إيرادات الموارد العامة

١٢٢ - تتنبأ الخطة المالية بأن يصل مجموع إيرادات الموارد العامة في عام ١٩٩٨ إلى ٥٤٩ مليون دولار. ويمثل هذا إنخفاضاً يبلغ ٦ ملايين دولار عما تنبأت به السنة الماضية الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٨.

وتتنبأ الخطة بأن يزداد مجموع إيرادات الموارد العامة بنسبة ٣ في المائة في عام ١٩٩٩، وبنسبة ٤ في المائة في عام ٢٠٠٠ وحوالي ٥ في المائة في عام ٢٠٠١.

١٢٣ - ويبين الجدول ٣ أدناه المصادر المختلفة لإيرادات الموارد العامة. وفيما يلي تفصيل لهذه المصادر:

(أ) **مساهمات الحكومات:** يُتوقع من معظم الحكومات أن تحافظ على مستويات مساهماتها لعام ١٩٩٧، كما يتوقع أن تنخفض أو تزداد مساهمات بعضها. ونتيجة هذه التقلبات هي أن المساهمات المستقطة لعام ١٩٩٨، البالغة ٣٤١ مليون دولار، تقل بمبلغ ١٧ مليون دولار عن المساهمات الفعلية لعام ١٩٩٧. وتتنبأ الخطة المالية أن تزداد المساهمات في المتوسط بنسبة ٢ في المائة سنوياً أثناء الفترة ٢٠٠١-١٩٩٩.

(ب) **مساهمات القطاع الخاص:** تعكس الاستقاطات خطة العمل الحالية لشعبة القطاع الخاص (E/ICEF/1998/AB/L.3 و Corr. 1) التي ناقشها المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ١٩٩٨. وتشمل الإيرادات الصافية الآتية من القطاع الخاص الإيرادات الآتية من بيع بطاقات المعايدة ومنتجات أخرى وتدبير الأموال من القطاع الخاص. وتتنبأ الخطة المالية بأن تصل الإيرادات المالية التي ستحققها اليونيسيف من القطاع الخاص في عام ١٩٩٨ إلى ١٨٠ مليون دولار وبأن تزداد هذه الإيرادات لتصبح ٢٣٣ مليون دولار في عام ٢٠٠١؛

(ج) **الإيرادات الأخرى:** تتألف الإيرادات الأخرى بصورة أساسية من إيرادات الفوائد وتشمل الأرباح/ الخسائر الناجمة عن تحركات أسعار الصرف وبنود متنوعة أخرى. ويتوقع أن تبلغ إيرادات بنود الإيرادات المتنوعة الأخرى ٢٨ مليون دولار سنوياً طوال فترة الخطة.

إيرادات الأموال التكميلية

١٢٤ - تتلقى اليونيسيف مساهمات من أجل الأموال التكميلية المخصصة للبرامج العادية وللإغاثة في حالات الطوارئ. ويبين الجدول ٣ الأرقام المتنبأ بها لكل من هذه المساهمات على حدة. وتتنبأ الخطة المالية لعام ١٩٩٨، استناداً إلى المساهمات الفعلية في التمويل التكميلي لهذا العام وإلى تقديرات لبقية العام، بأن يزداد التمويل التكميلي في عام ١٩٩٨ بنسبة ١١ في المائة في عام ١٩٩٨. وتتنبأ الخطة المالية بنمو سنوي يبلغ في المتوسط ٣ في المائة أثناء الفترة ١٩٩٩ - ٢٠٠١.

السيولة

١٢٥ - تلبية لمتطلبات من السيولة، توصي سياسة اليونيسيف المتعلقة بالسيولة بأن يكون الحد الأدنى للرصيد النقدي للموارد العامة بالعملات القابلة للتحويل في نهاية السنة ١٠ في المائة من الإيردات المستقطة للموارد العامة. وتحدد هذه الخطة المالية النفقات المخططة من الموارد العامة بمستوى يفي بذلك الهدف.

١٢٦ - ومن المعتاد أن تمول البرامج التي تمول من التمويل التكميلي تمويلاً كاملاً قبل أن يبدأ التنفيذ. ولذلك، فإن الرصيد النقدي للأموال التكميلية يكون أعلى من الرصيد النقدي للموارد العامة. ويمكن أن يتباين الرصيد النقدي في نهاية السنة تبايناً كبيراً لأنه يتوقف على توقيت تلقي الأموال وتنفيذ البرامج. فعلى سبيل المثال، إذا جرى تلقي مساهمات نقدية كبيرة في وقت متأخر من السنة، فإن الرصيد النقدي في نهاية السنة يكون مرتفعاً لأن معظم الإنفاق على البرامج ذات الصلة سيحدث في السنة التالية. وتفترض هذه الخطة المالية إنخفاض الرصيد النقدي للتمويل التكميلي أثناء فترة الخطة بحوالي ٧ في المائة سنوياً.

النفقات البرنامجية المستقطة

١٢٧ - في بداية عام ١٩٩٨، بلغ الرصيد غير المنفق من الإلتزامات البرنامجية المعتمدة من الموارد العامة ٩٤٠ مليون دولار من المخطط أن تنفق على التنفيذ في الفترة الممتدة من عام ١٩٩٨ لغاية عام ٢٠٠١.

١٢٨ - وتصل قيمة البرامج الممولة من الموارد العامة المقترحة على المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٨ إلى ٣٠٩ ملايين دولار. ويرد ملخص لهذه التوصيات البرنامجية في وثيقة "موجز البرامج التي تمول من الموارد العامة والبرامج التي تمول من التمويل التكميلي الموصى بها لعام ١٩٩٨" (وثيقة "الموجز") (E/ICEF/1998/P/L.21).

١٢٩ - وتنص الخطة على إعداد مقترحات برنامجية للتمويل من الموارد العامة بمبلغ ٢٥٤ مليون دولار كي يوافق عليها المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٩. وإذا تبين في المستقبل من أي معلومات عن الإيرادات المستقطة اختلاف المستويات عما تتضمنه الخطة، فسيجري تعديل نطاق إعداد البرامج وفقاً لذلك.

١٣٠ - ويتفق مستوى الإنفاق المخطط للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١ مع الهدف المتمثل في الوصول بالنفقات البرنامجية إلى الحد الأقصى مع الحفاظ على سيولة الموارد العامة. ويبين الجدول ٤ أدناه التوزيع السنوي المقدر للنفقات المتعلقة بالتوصيات البرنامجية المعتمدة والجديدة والمقبلة.

١٣١ - وتقترح الخطة أن تكون النفقات البرنامجية الممولة من الموارد العامة ٢٩٥ مليون دولار في عام ١٩٩٨، أي أكثر مما أنفق في عام ١٩٩٧ بمبلغ ١١ مليون دولار أو ٤ في المائة. وتبلغ النفقات البرنامجية المخططة ٣٠٩ ملايين دولار في عام ١٩٩٩ و ٣٢٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٠ و ٣٤٩ مليون دولار في عام ٢٠٠١.

١٣٢ - وبلغ الرصيد غير المنفق من اعتمادات التعاون البرنامجي الممولة من التمويل التكميلي ٣٦٧ مليون دولار في نهاية سنة ١٩٩٧. وتتنبأ الخطة المالية بأن تزداد النفقات البرنامجية الممولة من التمويل التكميلي أثناء الفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١ بنسبة ٣ في المائة سنوياً في المتوسط.

١٣٣ - والرقم المتنبأ به لمجموع الإنفاق البرنامجي لعام ١٩٩٨ هو ٧٠٣ ملايين دولار. وتتنبأ الخطة المالية بأن يزداد مجموع النفقات البرنامجية ليصبح ٧٣٠ مليون دولار في عام ١٩٩٩، و ٧٥٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٠، و ٧٩٢ مليون دولار في عام ٢٠٠١. بيد أن الإنفاق الفعلي سيتوقف على تحقق مستويات المساهمات المتوقعة في الخطة الحالية.

١٣٤ - كان مجموع نفقات الدعم البرنامجي والتنظيم والإدارة أقل بمبلغ ١ مليون واحد مما هو مقدر في الخطة المتوسطة الأجل. وبالمقارنة بالخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٧، تفترض الخطة المالية الحالية عدم حدوث أي تغيير في ميزانية الدعم للفترة ١٩٩٨ - ١٩٩٩. وبالنسبة لعام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٠١، تتنبأ الخطة بحدوث زيادة سنوية طفيفة فقط مقدارها ٢ في المائة بالمقارنة بزيادة سنوية مقدارها ٤ في المائة في النفقات البرنامجية.

الأصول والخصوم

١٣٥ - كما أوضح في الفقرة ١١٣ أعلاه، تؤثر تحركات الأصول والخصوم غير النقدية على الأرصدة النقدية في نهاية السنة. ويبين السطر ٤ في الجداول ٥ و ٦ و ٧ أدناه التأثير المتوقع لهذه التحركات.

١٣٦ - وقد أقر المجلس التنفيذي في دورته العادية لعام ١٩٩٠ إنشاء صندوق للأصول الرأسمالية يستخدم لأغراض إيواء المكاتب الميدانية وإسكان الموظفين (E/ICEF/1990/13، المقرر ١٩٩٠/٢٦). وفي نهاية عام ١٩٩٧، كان المبلغ غير المنفق الموجود في الصندوق ١٥ مليون دولار. ويتوقف توزيع النفقات على توقيت تحديد الأسس العامة. وتبلغ النفقات المخططة حالياً من هذا الصندوق مليون دولار في عام ١٩٩٨ و٣ ملايين دولار في عام ١٩٩٩، و ٤ ملايين دولار في عام ٢٠٠٠، و ٤ ملايين دولار في عام ٢٠٠١، و ٤ ملايين دولار فيما بعد عام ٢٠٠١.

١٣٧ - ويرد في الجدول ٥ موجز لجميع البنود المذكورة أعلاه - الإيرادات والنفقات والسيولة - مع تفصيل للموارد العامة في الجدول ٦ وتفصيل للأموال التكميلية في الجدول ٧. وتبين الأشكال من الثاني إلى الخامس أدناه المعلومات المالية الفعلية والمتوقعة حسب مصدر الأموال.

١٣٨ - وعلى الرغم من أن الحسابات الخاصة لخدمات المشتريات والتحويلات من البرامج وغيرها من الأنشطة غير مدرجة في أرقام نفقات وإيرادات اليونيسيف، فإنها تشكل جزءاً هاماً من عملياتها. وفي عام ١٩٩٧، بلغ مجموع المصروفات من الحسابات الخاصة ١٠٣ ملايين دولار.

سابعاً - رصد تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل وتقديم التقارير عنها

١٣٩ - تقوم الجهود التي تبذلها اليونيسيف لتحسين نظام إدارة أدائها على المبادرات المستمرة في المقر وفي المكاتب القطرية والإقليمية وتأخذ في الحسبان خبرات المنظمات الأخرى والدروس التي تعلمتها. وأثناء فترة الخطة، ستعمل اليونيسيف على زيادة تعزيز إدارة أدائها على جميع مستويات المنظمة. ويرد أدناه وصف للأعمال قيد التنفيذ في المنظمة.

ألف - التمييز بين نتائج التنمية من أجل الأطفال وبين الأداء

١٤٠ - لليونيسيف تقليد قوي في تحديد الأهداف والمقاصد، مقيمة التقدم المحرز ومتخذة القرارات الإدارية لدعم تحقيق نتائج التنمية من أجل الأطفال. وبدءاً بالخطة المتوسطة الأجل هذه، ستعالج اليونيسيف على نحو أكثر منهجية تحدي التمييز بين النتائج الإجمالية المتحققة للأطفال وبين الأداء المحدد لليونيسيف على المستويات العالمية والوطنية والبرنامجية.

١٤١ - في سياق هذه الخطة، يشير مصطلح "نتائج من أجل الأطفال" إلى التغيرات في حالة رفاه الطفل نتيجة لتدابير سياسة عامة أو تدابير برنامجية. وتحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل أو الأهداف الوطنية من أجل الأطفال المحددة في برامج العمل الوطنية، في سياق إعمال حقوق الطفل، جميعها أمثلة على هذه النتائج. ويشير مصطلح "الأداء" إلى تحقيق أهداف محددة وإلى النوعية والفعالية التي حُقّقت فيها هذه الأهداف.

١٤٢ - تحقيق النتائج من أجل الأطفال على المستويين العالمي والوطني مسؤولية مشتركة للمجتمع الدولي وللمجتمعات الوطنية.

١٤٣ - تسهم برامج التعاون القطرية التي تديرها اليونيسيف في تحقيق نتائج من أجل الأطفال بمعالجة أولويات قطرية محددة. وتقع مسؤولية تصميم وتنفيذ ورصد البرامج القطرية بصورة جماعية على عاتق اليونيسيف وشركائها في البلد المعني.

١٤٤ - اليونيسيف ملتزمة بدعم جدول أعمال عالمي من أجل الأطفال، كما أنها ملتزمة أيضاً بدعم الأولويات القطرية المحددة من خلال برامجها القطرية للتعاون. وإذ تأخذ اليونيسيف، في الحسبان الأطر الزمنية المختلفة للبرامج القطرية وتنوع الظروف الإقليمية والقطرية، فإنها تظل ملتزمة بمركزية برامجها القطرية في الإطار العالمي للأولويات المحددة في هذه الخطة المتوسطة الأجل. ولا تنطبق جميع الأولويات التنظيمية الواردة في الخطة المتوسطة الأجل على حالة كل بلد. ولذلك، يتوقع من كل مكتب قطري أن يكيف الأولويات التنظيمية ذات الصلة الواردة في الخطة المتوسطة الأجل لملاءمة البرنامج القطري الذي يديره أثناء عملية البرمجة القطرية والاستعراضات السنوية واستعراضات نصف المدة.

باء - نحو نظام فعال لإدارة الأداء

١٤٥ - أثناء فترة التخطيط، ستواصل اليونيسيف تطوير وتعزيز جميع جوانب إدارة الأداء، التي توفر الأساس المفاهيمي لرصد الخطة المتوسطة الأجل وإعداد التقارير عنها. وإدارة الأداء أداة تنظيمية فعالة يسترشد بها في تحديد ورصد وتقييم واستمرار تعزيز الأنشطة التي تؤدي إلى تحقيق النتائج الإيجابية المقصودة. والعناصر الرئيسية لأي نظام إدارة أداء فعال هي:

(أ) أولويات تنظيمية واضحة؛

(ب) أهداف محددة بعناية على كل مستوى من مستويات العمل تسهم في الأولويات التنظيمية؛

(ج) مساءلات محددة جيداً عن تحقيق الأهداف؛

(د) قياس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف وتقديم تقارير عنه بصورة منهجية؛

(هـ) عمليات الاستعراض والتحليل الدورية للتقارير عن التقدم المحرز؛

(و) قرارات لتحسين أو تركيز الأنشطة (بما في ذلك تخصيص الموارد)، على أساس تحليل بيانات الأداء نحو تحقيق الأهداف.

١٤٦ - في أي نظام شامل لإدارة الأداء، يجب أن تكون العناصر المعددة أعلاه موجودة على جميع المستويات التالية: (أ) أداء اليونيسيف الكلي؛ (ب) البرنامج القطري؛ (ج) شعب المقر والمكاتب الإقليمية؛ (د) أقسام وأفرقة اليونيسيف في المكاتب والشعب؛ (هـ) فرادى الموظفين.

١٤٧ - معظم العناصر التي تشكل نظام إدارة أداء موجودة بالفعل في اليونيسيف. إلا أن هناك حاجة لاستعراض وصقل وتوحيد الآليات والممارسات الموجودة في نظام أكثر شمولاً يمكن أن يعمل كأداة فعالة تسترشد به في عملية التعزيز المستمر لأنشطتها الداخلية وتقديم الدعم لشركائها وتحقيق أولويات الخطة المتوسطة الأجل.

١٤٨ - يتعين على اليونيسيف، في معرض تطوير وتقوية نظامها لإدارة الأداء، أن تبني على الآليات والممارسات والإجراءات الموجودة؛ وأن تعطي إدارة الأداء طابعاً منهجياً بوضع الأجزاء مع بعضها البعض على نحو شامل ويمكّن الأجزاء من تدعيم بعضها بعضاً؛ وإقامة ربط أقوى بين استخدام معلومات الأداء والعمل لتحسين الأداء في المستقبل.

جيم - تعزيز رصد تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل وإعداد التقارير عن التنفيذ

١٤٩ - سيبني رصد تنفيذ هذه الخطة المتوسطة الأجل وإعداد التقارير عن التنفيذ على ما أحرزته اليونيسيف مؤخراً في نُهُج الإدارة، بما فيها وضوح المساءلات على جميع المستويات؛ وتنفيذ نظم المعلومات الإدارية المتكاملة الجديدة (نظام مدير البرنامج، نظام المعلومات الإدارية المتكاملة، نظام المالية والسوقيات)، بالإضافة إلى قدرة أكبر على الاستفادة من هذه المعلومات من خلال إدخال نظام للمعلومات التنفيذية؛ والأخذ بنهج للإشراف أكثر منهجية؛ وتحميل شعبة البرامج المسؤولية عن ضمان جودة نوعية البرامج؛ ومراجعة المبادئ التوجيهية للسياسات العامة وإجراءات تخطيط البرامج.

رصد النتائج من أجل الأطفال وإعداد تقارير عنها

١٥٠ - أثناء فترة التخطيط، ستعزز اليونيسيف نظم إعداد التقارير عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وإعمال حقوق الطفل، وتحليلها، من خلال منشور "تقدم الأمم" ومنشور حالة الأطفال في العالم" وتقرير المديرة التنفيذية السنوي المقدم إلى المجلس التنفيذي عن متابعة توصيات مؤتمر القمة واستعراض الأمين العام في نهاية العقد للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف مؤتمر القمة. وستقدم الأمانة أيضاً تقريراً عن التقدم المحرز نحو تنفيذ أولويات الخطة المتوسطة الأجل. وستواصل اليونيسيف دعم تطوير وتنفيذ آليات للرصد والقياس ومؤشرات خاصة بحقوق الطفل، بما فيها تلك الخاصة برصد أهداف مؤتمر القمة.

١٥١ - تدعم اليونيسيف، على المستوى القطري، تقديم الدول الأطراف تقارير إلى لجنة حقوق الطفل، وتقدم مساعدة لنظم المعلومات الوطنية، لا سيما في قطاعي الصحة والتعليم.

رصد أداء اليونيسيف وإعداد تقارير عنه

١٥٢ - ستقدم الأمانة تقارير إلى المجلس التنفيذي عن أداء اليونيسيف في تنفيذ أولويات الخطة المتوسطة الأجل من خلال آليات من قبيل الملخصات الإقليمية لاستعراضات نصف المدة وعمليات التقييم الكبرى وتقرير المديرة التنفيذية السنوي، الذي يستفيد من التقارير القطرية والإقليمية السنوية.

١٥٣ - على المستوى القطري، ستعمل اليونيسيف وشركاؤها على تعزيز العمليات القائمة، مثل عمليات الاستعراض السنوي وإعداد التقارير السنوية، وعمليات استعراض نصف المدة وتقييم البرامج. وسيتحسن أداء اليونيسيف في إطار البرامج القطرية من خلال تنفيذ ورصد واستعراض خطط إدارة البرامج القطرية. ويجري تقديم دعم تقني متزايد للمكاتب القطرية من جانب المكاتب الإقليمية ومن خلال أفرقة الإدارة الإقليمية. وستجري زيادة تحسين تصميم البرامج لإيلاء اهتمام خاص لوضع أهداف أوضح وتحديد مسؤولية اليونيسيف في إطار البرامج القطرية أثناء عمليات البرمجة والتخطيط السنوية. وسيدعم نظام مدير البرنامج هذه الجهود بتوفير معلومات شاملة عن البرامج والمشاريع، وتيسير تحديد أهداف البرامج

والمشاريع السنوية، وتقديم مرفقاً لإعداد التقارير يعزز العمليات المنهجية لاستعراض التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف وإعداد التقارير عنه.

١٥٤ - ستجري زيادة تعزيز رصد البرامج القطرية وتقييمها من خلال التطبيق الأكثر منهجية لخطط الرصد والتقييم ومن خلال المساءلة المعززة لرؤساء المكاتب. وسيجري تحسين قدرة الموظفين من خلال التدريب وإقامة الشبكات بين الفنيين والمنهجيات المحسنة وتعيين موظفين جدد للرصد والتقييم حيثما استدعى الأمر. وستتولى المكاتب الإقليمية والمقر الاضطلاع بعمليات تحليل وتركيب التقارير السنوية القطرية والدراسات وعمليات التقييم بغية تقييم التقدم المحرز وتحديد الدروس المستقاة وأفضل الممارسات. ثم تعاد عمليات التحليل هذه إلى المكاتب القطرية للإسهام في تحسين النتائج من أجل الأطفال وتعزيز أداء البرامج القطرية. وستسهم هذه المعلومات أيضاً في تحسين السياسات العامة والإجراءات.

١٥٥ - ستقوي شعب المقر والمكاتب الإقليمية أداءها من خلال خطط إدارة المكاتب وخطط العمل السنوية المحسنة، التي تحدد الأهداف بوضوح وتحدد مساهمتها إلى أولويات الخطة المتوسطة الأجل، ودعمها للبرامج القطرية. وستقيّم عمليات الإستعراض السنوية لخطط إدارة المكاتب التقدم المحرز وتحدد الدروس المستقاة وأفضل الممارسات. وستضع مكاتب اليونيسيف ووحداتها على جميع المستويات أهدافاً للعملية لزيادة تعزيز الإدارة وتعزيز مبادئ الخطة المتوسطة الأجل.

١٥٦ - سيستمر بذل الجهود لربط التحسينات في الرصد وإعداد التقارير بعملية أكثر شفافية ومنهجية لصنع القرارات تستند إلى الدليل الذي تقدمه النتائج المثبتة. وهذا الدليل، بالإضافة إلى عمليات التحليل المتعمقة الأخرى من عمليات التقييم والدراسات ومراجعة البرامج، من شأنه أن يسهم في التعلم التنظيمي وتوليد المعرفة بشأن التصميم الفعال للبرامج، وتنفيذ الاستراتيجيات والابتكارات بنجاح. وستكون شبكة المعارف البرنامجية وقاعدة المعلومات المكتبية وقاعدة بيانات التقييم أدوات هامة لتوفير وصول مريح وسريع للدروس المستقاة وتوزيعها على نطاق واسع.

١٥٧ - من شأن أنشطة مراجعة الحسابات الداخلية أن تسهم في نظام إدارة الأداء من خلال إدخال مبادئ توجيهية للمراجعة وتوزيعها من أجل إجراء عمليات تقييم لمكاتب اليونيسيف أكثر منهجية. وسيلخص التقرير السنوي عن أنشطة المراجعة المقدم إلى المجلس التنفيذي الاستنتاجات التي تسفر عنها عملية المراجعة المتعلقة بالأداء التشغيلي لليونيسيف.

١٥٨ - أثناء فترة الخطة، ستبني اليونيسيف على الممارسات الموجودة للتمييز بوضوح بين النتائج من أجل الأطفال وأداء اليونيسيف المحدد على المستويات العالمية والوطنية والبرنامجية.

ثامناً - التوصيات

١٥٩ - توصي المديرة التنفيذية بأن يعتمد المجلس التنفيذي مشروع التوصية التالية:

إن المجلس التنفيذي

١- يرحب بالخطة المتوسطة الأجل بوصفها إطاراً تطلعياً ومرناً لعمل اليونيسيف يغطي الفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١؛

٢- يلاحظ إدراج أرقام التمويل المستهدف في الخطة وتشديدها على تعزيز إدارة الأداء؛

٣- يعتمد أولويات العمل المحددة في الخطة؛

٤- يعتمد الخطة المتوسطة الأجل بوصفها إطاراً لإسقاطات الفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١ (الموجزة في الجدول ٦ من الوثيقة E/ICEF/1998/14)، بما في ذلك إعداد ما يصل إلى ٢٥٤ مليون دولار من النفقات البرنامجية من الموارد العامة لعرضها على المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٩ (مبينة في الجدول ٥، البند ٣، من الوثيقة E/ICEF/1998/14). وهذا المبلغ مرهون بتوافر الموارد وبشرط استمرار صحة تقديرات الإيرادات والنفقات الواردة في هذه الخطة؛

٥- يطلب إلى المديرة التنفيذية إعداد تقرير عن أرقام التمويل المستهدفة بصيغتها الواردة في الخطة، في سياق استراتيجية تعبئة الموارد التي سيعتمدها المجلس التنفيذي في كانون الثاني/ يناير ١٩٩٩؛

٦- يطلب إلى المديرة التنفيذية أن تقيم في تقريرها السنوي إلى المجلس التنفيذي التقدم المحرز نحو تحقيق الأولويات المحددة في الخطة.

الجدول-٢: الخطة المالية لليونيسيف: التغيرات من الخطة السابقة

(ملايين دولارات الولايات المتحدة)

	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١
إيرادات الموارد العامة					
الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٧	٥٤٥	٥٥٥	٥٦٨	٥٨٧	غير متوفرة
الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٨	٥٤٧	٥٤٩	٥٦٦	٥٩٠	٦١٨
التغيير	٢	٦-	٢-	٣-	غير متوفرة
التغيير كنسبة مئوية	صفر	١-	صفر	١	غير متوفرة
النفقات البرنامجية من الموارد العامة					
الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٧	٢٩٧	٣١٣	٣١٦	٣٢٦	غير متوفرة
الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٨	٢٨٤	٢٩٥	٣٠٩	٣٢٢	٣٤٩
التغيير	١٣-	١٨-	٧-	٤-	غير متوفرة
التغيير كنسبة مئوية	٤-	٦-	٢-	١-	غير متوفرة
ميزانية الدعم					
الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٧	٢٤١	٢٤٦	٢٥٠	٢٥٢	غير متوفرة
الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٨	٢٤٠	٢٤٦	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٩
التغيير	١-	صفر	صفر	٣	غير متوفرة
التغيير كنسبة مئوية	صفر	صفر	صفر	١	غير متوفرة
إيرادات التمويل التكميلي					
الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٧	٣٧٠	٣٨٥	٣٩٥	٤٠٩	غير متوفرة
الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٨	٣٥٥	٣٩٣	٤٠٥	٤١٨	٤٢٦
التغيير	١٥-	٨	١٠	٩	غير متوفرة
التغيير كنسبة مئوية	٤-	٢	٣	٢	غير متوفرة
النفقات البرنامجية من التمويل التكميلي					
الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٧	٣٧٠	٣٨٥	٣٩٥	٤٠٩	غير متوفرة
الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٨	٣٨٩	٤٠٨	٤٢١	٤٣٥	٤٤٣
التغيير	١٩	٢٣	٢٦	٢٦	غير متوفرة
التغيير كنسبة مئوية	٥	٦	٧	٦	غير متوفرة
مجموع الإيرادات					
الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٧	٩١٥	٩٤٠	٩٦٣	٩٩٦	غير متوفرة
الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٨	٩٠٢	٩٤٢	٩٧١	١ ٠٠٨	١ ٠٤٤
التغيير	١٣-	٢	٨	١٢	غير متوفرة
التغيير كنسبة مئوية	١-	صفر	١	١	غير متوفرة
مجموع النفقات (باستثناء الإيرادات المشطوبة والمتنوعة)					
الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٧	٩٠٨	٩٤٤	٩٦١	٩٨٧	غير متوفرة
الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٨	٩١٣	٩٤٩	٩٨٠	١ ٠١٢	١ ٠٥١
التغيير	٥	٥	١٩	٢٥	غير متوفرة
التغيير كنسبة مئوية	١	١	٢	٣	غير متوفرة

الجدول-٣: الإيرادات المستقطة لليونيسيف

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	متوسط النسبة المئوية للسنوات الخمس الماضية	المبالغ الفعلية			الخطة		
		١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١
الموارد العامة							
الحكومات		٣٦٤	٣٥٨	٣٤١	٣٤٣	٣٥٠	٣٥٧
القطاع الخاص		١٥١	١٦٢	١٨٠	١٩٥	٢١٢	٢٣٣
إيرادات أخرى		٣٦	٢٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
مجموع الموارد العامة		٥٥١	٥٤٧	٥٤٩	٥٦٦	٥٩٠	٦١٨
النمو (نسبة مئوية)	صفر	٣	- ١	صفر	٣	٤	٥
التمويل التكميلي							
(أ) البرامج							
الحكومات		١٦٢	١٣٩	١٧٥	١٨٥	١٩٤	٢٠٠
القطاع الخاص		١٢٦	١٠٨	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠
إيرادات أخرى		- ١	- ٤	صفر	صفر	صفر	صفر
المجموع الفرعي، البرامج		٢٨٧	٢٤٣	٢٨٥	٢٩٥	٣٠٤	٣١٠
النمو (نسبة مئوية)	٧	- ٨	- ١٥	١٧	٤	٣	٢
(ب) الطوارئ							
الحكومات		٨١	٩٨	٨٨	٩٠	٩٤	٩٦
القطاع الخاص		٢٣	١٥	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
إيرادات أخرى		٢	- ١	صفر	صفر	صفر	صفر
المجموع الفرعي، الطوارئ		١٠٦	١١٢	١٠٨	١١٠	١١٤	١١٦
النمو (نسبة مئوية)	- ٨	- ٣٥	٦	- ٤	٢	٤	٢
مجموع التمويل التكميلي		٣٩٣	٣٥٥	٣٩٣	٤٠٥	٤١٨	٤٢٦
النمو (نسبة مئوية)	صفر	- ١٧	- ١٠	١١	٣	٣	٢
مجموع الإيرادات		٩٤٤	٩٠٢	٩٤٢	٩٧١	١ ٠٠٨	١ ٠٤٤
النمو (نسبة مئوية)	- ١	- ٧	- ٤	٤	٣	٤	٤

الجدول-٤: الموارد العامة: التوزيع السنوي للنفقات المقدرة

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	بعد ٢٠٠١	مجموع التوصيات
توصيات المكاتب الميدانية						
١ - الأرصدة البرنامجية المتاحة من أموال معتمدة في سنوات سابقة[أ]	٣١٦	١٩٩	١٤٩	٦٧	٢٠٩	٩٤٠
٢ - البرامج المقرر عرضها على دورات المجلس التنفيذي لعام ١٩٩٨	١	٨٤	٧٤	٦٦	٨٤	٣٠٩
٣ - البرامج المقرر إعدادها لدورات المجلس التنفيذي لعام ١٩٩٩		٧	٦٦	٦٣	١١٨	٢٥٤
٤ - البرامج المقرر إعدادها لدورات المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٠ ودوراته المقبلة				٩٣	٣٤٨	٤٤١
٥ - تعديلات في التنفيذ[ب]	- ٢٨	١٣	٢٧	٥٤		
٦ - الاعتماد المقدر لصافي إيرادات بيع بطاقات المعايدة في البلدان التي توجد فيها برامج لليونيسيف	٦	٦	٦	٦		
٧ - المجموع الفرعي، النفقات البرنامجية	٢٩٥	٣٠٩	٣٢٢	٣٤٩		
توصيات ميزانية الدعم						
٨ - المعتمدة في دورة المجلس التنفيذي الأولى لعام ١٩٩٨	٢٦١	٢٦٦				٥٢٧
٩ - المقرر إعدادها للمجلس التنفيذي في عام ١٩٩٩			٢٧١	٢٧٥		٥٤٦
١٠ - إيرادات الميزانية	- ١٥	- ١٦	- ١٦	- ١٦		
١١ - المجموع الفرعي، صافي ميزانية الدعم	٢٤٦	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٩		
١٢ - إيرادات مشطوبة ومتنوعة	صفر	صفر	صفر	صفر		
١٣ - مجموع النفقات	٥٤١	٥٥٩	٥٧٧	٦٠٨		

(أ) المخصصات حسب البلد معروضة في التقرير المالي والبيانات المالية لفترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ (E/ICEF/1998/L.8).

(ب) يمثل هذا المبلغ الفرق بين البرامج المعتمدة للتمويل من الموارد العامة والمبلغ الممكن تحمله.

الجدول-٥: الخطة المالية لليونيسيف: موجز (الموارد العامة والتمويل التكميلي)

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	المبالغ الفعلية			الخطة		
	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١
١ - الإيرادات	٩٩٤	٩٠٢	٩٤٢	٩٧١	١ ٠٠٨	١ ٠٤٤
النمو (نسبة مئوية)	٧ -	٤ -	٤	٣	٤	٤
٢ - النفقات						
(أ) المساعدة البرنامجية	٦٨٤	٦٧٣	٧٠٣	٧٣٠	٧٥٧	٧٩٢
النمو (نسبة مئوية)	١٥ -	٢ -	٤	٤	٤	٥
(ب) الدعم البرنامجي والتنظيم والإدارة	٢٣٧	٢٤٠	٢٤٦	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٩
النمو (نسبة مئوية)	١٤	١	٢	٢	٢	٢
(ج) مشطوبات ومتنوعات	١٥	٦	صفر	صفر	صفر	صفر
مجموع النفقات	٩٣٦	٩١٩	٩٤٩	٩٨٠	١ ٠١٢	١ ٠٥١
النمو (نسبة مئوية)	٩ -	٢ -	٣	٣	٣	٤
٣ - الإيرادات مطروحاً منها النفقات	٨	١٧ -	٧ -	٩ -	٤ -	٧ -
٤ - تحركات الأصول/الخصوم غير النقدية	٣٠	٢ -	٨ -	١٨ -	٢٠ -	٢٥ -
٥ - الرصيد النقدي في نهاية السنة						
(أ) عملات قابلة للتحويل	٣٧٥	٣٦٧	٣٥٤	٣٢٨	٣٠٤	٢٧٢
(ب) عملات غير قابلة للتحويل	١٦	٧	٧	٧	٧	٧
مجموع الرصيد النقدي	٣٩١	٣٧٤	٣٦١	٣٣٥	٣١١	٢٧٩

الجدول-٦: الخطة المالية لليونيسيف: الموارد العامة

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	المبالغ الفعلية			الخطة		
	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١
١ - الإيرادات	٥٥١	٥٤٧	٥٤٩	٥٦٦	٥٩٠	٦١٨
النمو (نسبة مئوية)	٣	- ١	صفر	٣	٤	٥
٢ - النفقات						
(أ) المساعدة البرنامجية	٢٨٨	٢٨٤	٢٩٥	٣٠٩	٣٢٢	٣٤٩
النمو (نسبة مئوية)	- ١٧	- ١	٤	٥	٤	٨
(ب) الدعم البرنامجي والتنظيم والإدارة	٢٣٧	٢٤٠	٢٤٦	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٩
النمو (نسبة مئوية)	١٤	١	٢	٢	٢	٢
(ج) مشطوبات ومتنوعات	٢	١	صفر	صفر	صفر	صفر
مجموع النفقات	٥٢٧	٥٢٥	٥٤١	٥٥٩	٥٧٧	٦٠٨
النمو (نسبة مئوية)	- ٧	صفر	٣	٣	٣	٥
٣ - الإيرادات مطروحا منها النفقات	٢٤	٢٢	٨	٧	١٣	١٠
٤ - تحركات الأصول/الخصوم غير النقدية	- ١٩	- ٢	- ٦	- ١٧	- ٢٠	- ٢٥
٥ - الرصيد النقدي في نهاية السنة						
(أ) عملات قابلة للتحويل	٧٤	٩٨	١٠٠	٩٠	٨٣	٦٨
(ب) عملات غير قابلة للتحويل	١٦	٧	٧	٧	٧	٧
مجموع الرصيد النقدي	٩٠	١٠٥	١٠٧	٩٧	٩٠	٧٥
السيولة وفقاً للمبادئ التوجيهية مقارنة بالرصيد النقدي في نهاية السنة:						
(أ) مبلغ السيولة وفقاً للمبادئ التوجيهية	٥٥	٥٥	٥٧	٥٩	٦٢	٦٥
(ب) الرصيد النقدي بالعملات القابلة للتحويل، صافيا من المساهمات المقبوضة مقدماً للسنوات المقبلة	٧٤	٩٨	١٠٠	٩٠	٨٣	٦٨

الجدول-٧: الخطة المالية لليونيسيف: التمويل التكميلي

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	المبالغ الفعلية			الخطة		
	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١
١ - الإيرادات	٣٩٣	٣٥٥	٣٩٣	٤٠٥	٤١٨	٤٢٦
النمو (نسبة مئوية)	- ١٧	- ١٠	١١	٣	٣	٢
٢ - النفقات						
(أ) المساعدة البرنامجية - العادية	٢٧٢	٢٦٠	٢٩٦	٣٠٧	٣١٦	٣٢٢
النمو (نسبة مئوية)	صفر	- ٤	١٤	٤	٣	٢
(ب) المساعدة البرنامجية - الطارئة	١٢٤	١٢٩	١١٢	١١٤	١١٩	١٢١
النمو (نسبة مئوية)	- ٣٢	٤	- ١٣	٢	٤	٢
(ج) مشطوبات ومتنوعات	١٣	٥	صفر	صفر	صفر	صفر
مجموع النفقات	٤٠٩	٣٩٤	٤٠٨	٤٢١	٤٣٥	٤٤٣
النمو (نسبة مئوية)	- ١١	- ٤	٤	٣	٣	٢
٣ - الإيرادات مطروحا منها النفقات	- ١٦	- ٣٩	- ١٥	- ١٦	- ١٧	- ١٧
٤ - تحركات الأصول/الخصوم غير النقدية	٤٩	٧	صفر	صفر	صفر	صفر
٥ - الرصيد النقدي في نهاية السنة						
(أ) عملات قابلة للتحويل	٣٠١	٢٦٩	٢٥٤	٢٣٨	٢٢١	٢٠٤
(ب) عملات غير قابلة للتحويل	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
مجموع الرصيد النقدي	٣٠١	٢٦٩	٢٥٤	٢٣٨	٢٢١	٢٠٤

الشكل الأول

الأداء المالي في عام ١٩٩٧

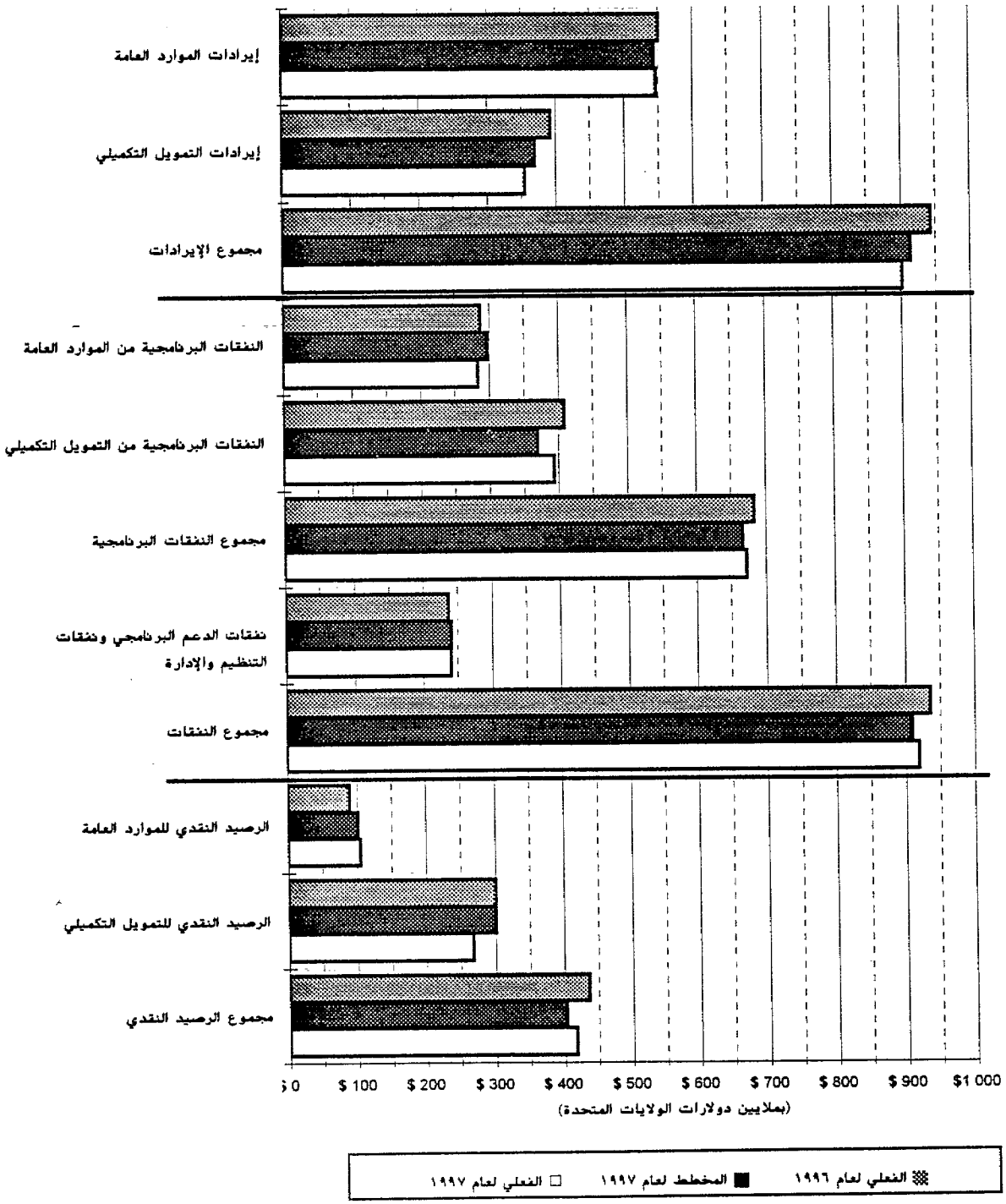

الشكل الثاني

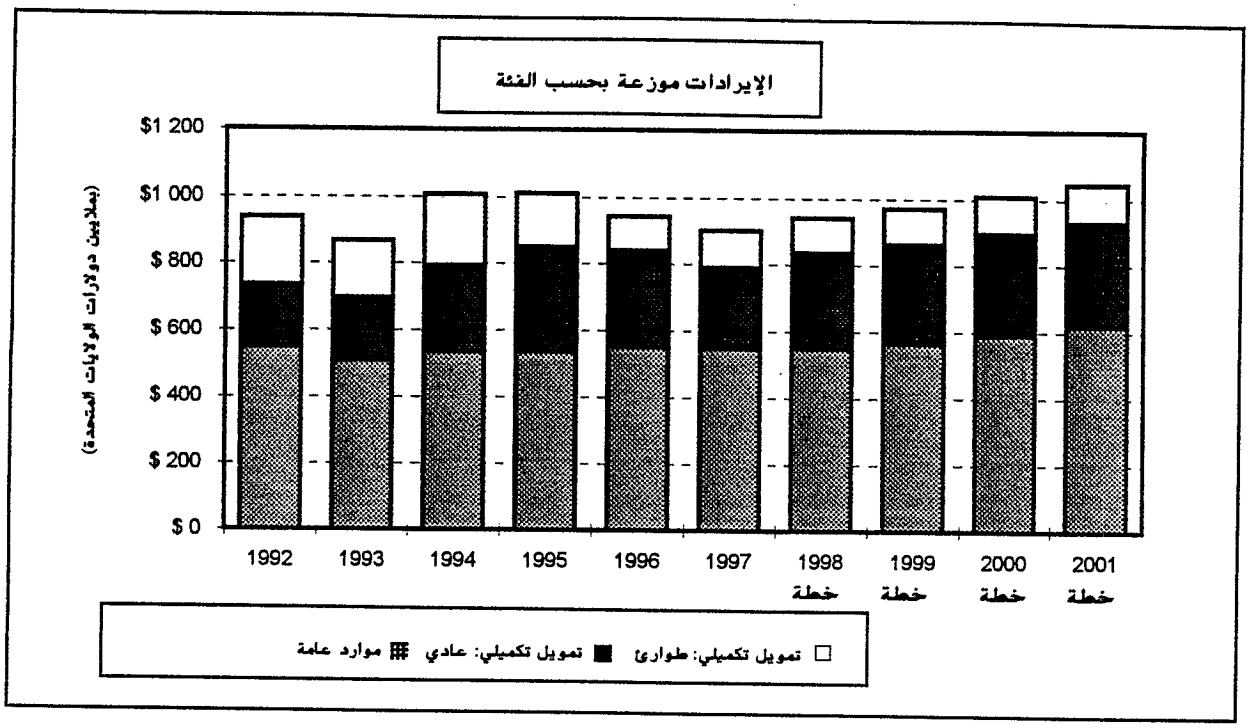

الشكل الثالث

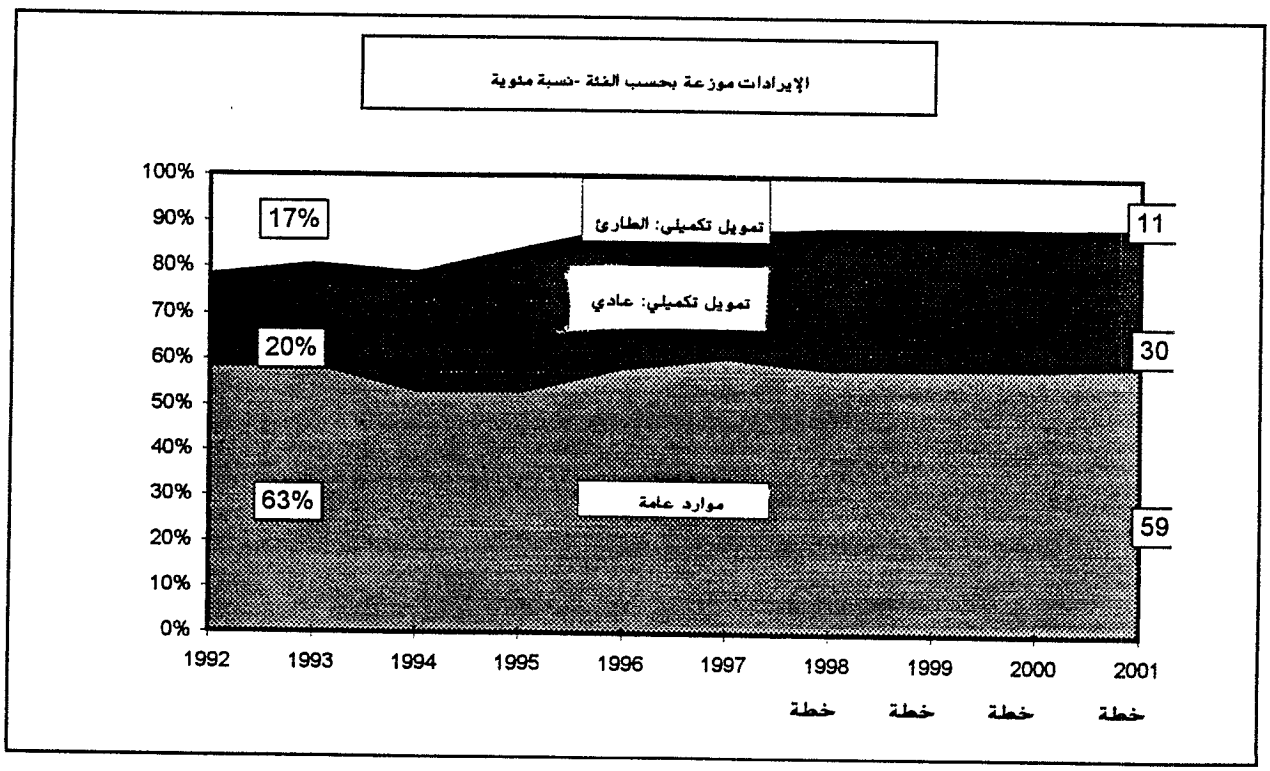

الشكل الرابع

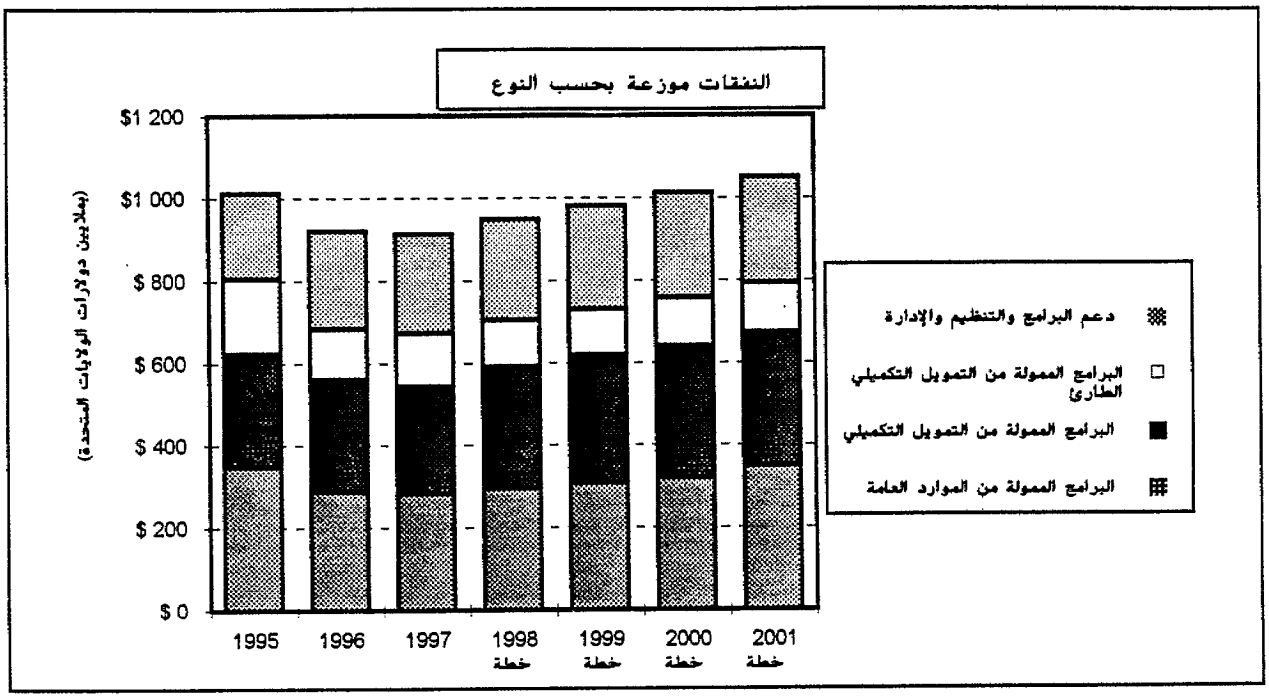

الشكل الخامس

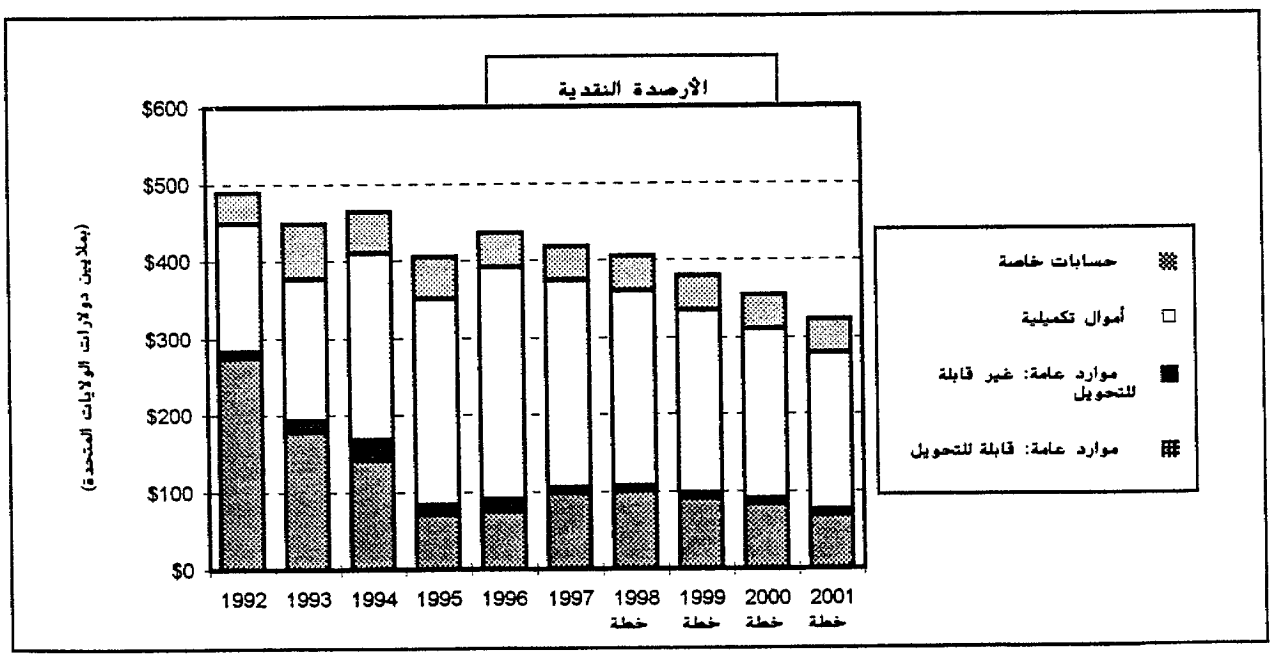

- - - - -